الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم

كلية العلوم والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية بعنوان:

واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية

دراسة ميدانية لعينة من المدارس الابتدائية المقاطعة السادسة مستغانم

- من إعداد الطالبة:

- مصطفى تونسي صاليحة

- تحت إشراف الأستاذ(ة):

أ/ د سيدي موسى ليلى

مذكرة مناقشة علنا أمام لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
كرابية أمينة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
سيدي موسى ليلى	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
بقدوري حورية	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية:2024 / 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم

كلية العلوم والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية بعنوان:

واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية

دراسة ميدانية لعينة من المدارس الابتدائية المقاطعة السادسة مستغانم

- من إعداد الطالبة:

- مصطفى تونسي صاليحة

- تحت إشراف الأستاذ(ة):

أ/ د سيدي موسى ليلى

مذكرة مناقشة علنا أمام لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
كرابية أمينة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
سيدي موسى ليلى	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
بقدوري حورية	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية:2024 / 2025

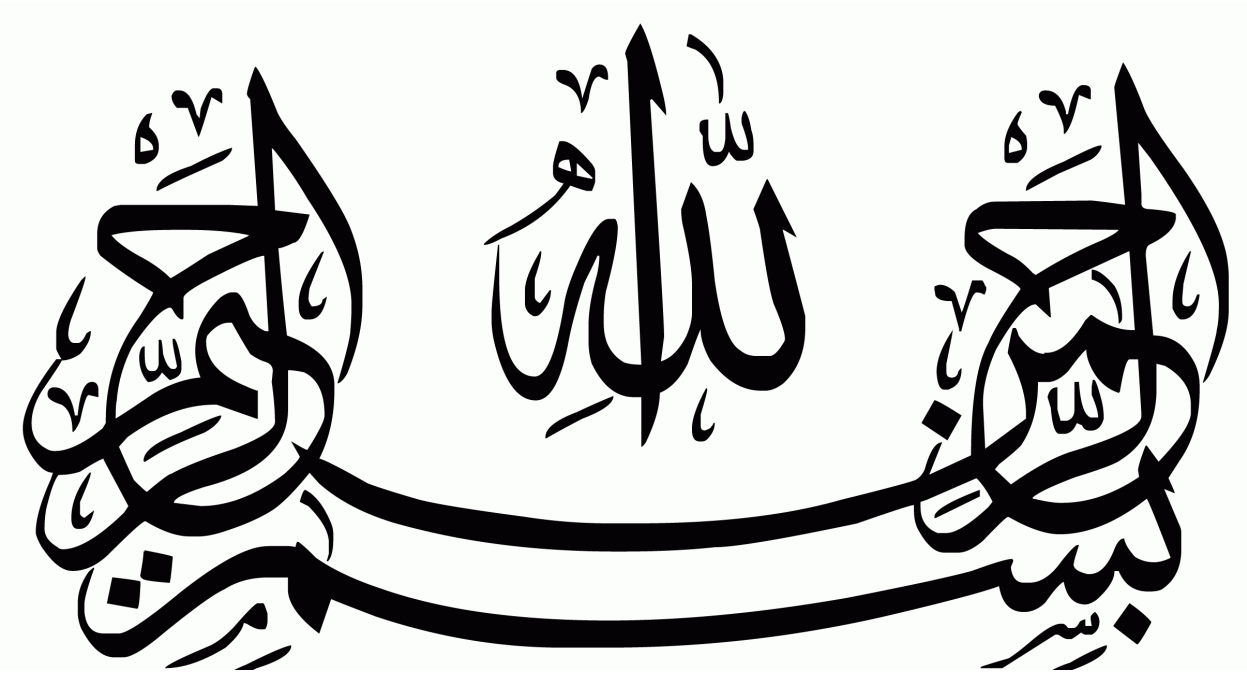
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله ،وما تخطيت هذه العقبات إلا بتوفيقه ،تخرجت ليس

بجهدي وانما بتوفيق من الله عز وجل .

أولا أتقدم بالشكرو التقدير و العرفان للأستاذة المشرفة سيدي موسى ليلى التي تفضلت بالاشراف على على هذه المذكرة و التي غمرتني بعلمها الزاخر وخبرتها وعطائها وحسن معاملتها وصبرها الجميل طيلة فترة إنجاز هذا العمل .

كما لا يفوتني أن أشكر كافة أساتذتي الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم و خبراتهم خلال السنتين الماضيتين .

م. ت. صاليحة

إهداء

إلى روح والدي العزيز رحمه الله رحمة الأبرار وأدخله الجنة مع الأخيار.

الى أمي الغالية أمد الله في عمرها.

إلى كل من شجعني على مواصلة مسيرتي العلمية.

إلى من يضيئون لي طريقي ويبعثون الامل والفرح في نفسي أبناء وبنات إخوتي وفقهم الله.

إلى أخوتي الأعزاء حفظهم الله ورعاهم.

إلى زملائي وأساتذتي الكرام وكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

اليهم جميعا أهدي هذا العمل راجية من الله عز وجل أن ينال له القبول و النجاح.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع استخدام إستراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية بمدينة مستغانم (المقاطعة السادسة) ، من طرف معلمات اللغة العربية حسب سنوات الأقدمية المهنية والمستوى التعليمي ، والعوائق التي تحد من تطبيقها.

- نتوقع أن يكون مستوى استخدام إستراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية مرتفع.
- نتوقع أن توجد عوائق تحد من تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمنا الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات وقسمناها على أساتذة اللغة العربية للمقاطعة السادسة من التعليم الابتدائي.

تضمنت الاستمارة 20 سؤالا مقسما على ثلاث محاور، أما فيما يخص العينة فطبقنا العينة الغير احتمالية القصدية، واعتمدنا على الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرار والنسب المئوية للتحقق من صحة الفرضيات.

توصلنا إلى أن إستراتيجيات التعلم النشط باللعب يطبق بدرجة عالية في المقاطعة السادسة من طرف أساتذة اللغة العربية ، إلا أنه يواجه عدة صعوبات تحد من تطبيقه ومستوى تحقق الأهداف المنشودة .

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط، التعلم باللعب، استراتيجية التعلم باللعب.

Abstract:

This study aims to explore the reality of using active learning strategies through play in primary schools in the city of Mostaganem (sixth district) by female Arabic language teachers, according to their years of professional experience and educational level, as well as the obstacles that limit the implementation of these strategies. It is expected that the level of using active learning strategies through play in primary schools would be high. It is expected that there would be obstacles limiting the application of active learning strategies through play in primary schools. To achieve the objectives of this study, the descriptive analytical method has been adopted, in addition to a questionnaire as the main tool for data collection, distributed among Arabic language teachers in the sixth district of primary education. The questionnaire consisted of 20 questions divided into three main sections. As for the sample, a non-probability purposive sample has been used, relying on statistical methods such as frequency and percentages to verify the validity of the hypotheses. It has been found that active learning strategies through play are applied to a high degree in the sixth district by Arabic language teachers. However, they face several challenges that limit their implementation and the extent to which the desired objectives are achieved.

Keywords: active learning, learning through play, play-based learning strate.

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الإشكال	
مقدمة عامة	ا ب ج د
الفصل الأول :الجانب المنهجي	
تمهيد	6
1.الإشكالية	8
2.الفرضيات	9
3.تحديد المفاهيم	9
4.الدراسات السابقة	15
5. النظرية المفسرة للدراسة	17
6.صعوبات الدراسة	18
خلاصة	18
الفصل الثاني :استراتيجيات التعلم النشط باللعب	
تمهيد	20
المبحث الأول:التعلم النشط	21
1.تعريف التعلم النشط	21
2.تعريف استراتيجية التعلم النشط	23
3.أهداف التعلم النشط	24
4.أهمية التعلم النشط	25
5.خصائص التعلم النشط	26

المبحث الثاني: استراتيجية التعلم باللعب

تمهيد	**27**
1.تعريف استراتيجية التعلم النشط باللعب	**28**
2تصنيفات وأنواع الألعاب التعليمية	**29**
3.دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط باللعب	**32**
4.أهم المعايير التي تحكم المعلم لإختيار الألعاب التربوية	**33**
5.أهمية الألعاب التعليمية للطفل	**34**
خلاصة	**36**

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

•تمهيد	**38**
1.الدراسة الاستطلاعية	**38**
2.المنهج	**39**
3.العينة	**39**
4.أدوات الدراسة	**40**
5.عرض النتائج وتحليلها	**41**
6.مناقشة فرضيات الدراسة	**65**
7.التنائج العامة	**65**
7.خاتمة عامة	**68**
8.قائمة المراجع و المصادر	**69**
الملاحق	**73**

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس	51
2	توزيع عينة الدراسة وفق متغير السن	52
3	توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	53
4	توزيع العينة وفق متغير الأقدمية	55
5	توزيع العينة وفق متغير الطور المسند	56
6	توزيع العينة وفق متغير عدد التلاميذ	57
7	توزيع العينة وفق متغير ممارسة آخر قبل التدريس	58
8	توزيع العينة وفق متغير نوع النشاط	59
9	توزيع العينة وفق متغير تعريف التعلم النشط باللعب	59
10	توزيع العينة وفق متغير تطبيق التعلم النشط داخل القسم	60
11	توزيع العينة وفق متغير عدد مرات تطبيقها	61
12	توزيع العينة وفق متغيري العمر ومدى تطبيق التعلم النشط باللعب	**62**
13	توزيع العينة وفق متغيري المؤهل العلمي ومدى تطبيق التعلم النشط باللعب	63
14	توزيع العينة وفق متغيري الأقدمية ومدى تطبيق التعلم النشط باللعب	64
15	توزيع العينة وفق متغير فيما يساعد التعلم النشط باللعب	65
16	توزيع العينة وفق متغير المهارات	66
17	توزيع العينة وفق متغير عوائق التطبيق	67

18	توزيع العينة وفق متغير مدى توفر الدعم داخل المدرسة	68
19	توزيع العينة وفق متغير توفر الأدوات والأماكن التعلم النشط باللعب	69
20	توزيع العينة وفق متغير وجود فروقات في تطبيق التعلم النشط باللعب	70
21	توزيع العينة وفق متغير نوع الفروقات بين الطلاب في تطبيق التعلم النشط باللعب	71
22	توزيع العينة وفق متغير ترتيب استراتيجيات التعلم النشط وتعاملك معها	72
23	توزيع العينة وفق متغير الحلول المناسبة	73

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	أنواع الألعاب التربوية	38
2	يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس	52
3	يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير السن	53
4	يوضح النسب المئوية وفق متغير المؤهل العلمي	54
5	يوضح النسب المئوية وفق متغير الأقدمية	55
6	يوضح النسب المئوية وفق متغير الطور المسند	56
7	يوضح النسب المئوية وفق متغير عدد التلاميذ	57

مقدمة عامة:

انشغل المربّون وعلماء النفس مند القدم بكيفية تربية الأطفال وتعليمهم، مما دفعهم إلى ابتكار نظريات تربوية تهدف إلى تعزيز فاعلية التعليم والتعلُّم. فقد سعى الكبار إلى إيجاد وسائل تُسهم في تنشئة الصغار وتثقيفهم، وقد تبنّت المدارس العديد من هذه النظريات وطبّقتها، إلا أنّ كثيرًا منها تجاهل جانب اللعب، على الرغم من كونه يشكّل عنصرًا مهمًّا في حياة الطفل ونموّه. فقد أثبتت البحوث التربوية، خاصة تلك المعنية بتعليم الأطفال، أنّ الأطفال المتمدرسون يتعلّمون بشكل فعّال من خلال ما يعيشونه ويختبرونه، لا ما يُلقَّن لهم فقط في المدرسة، وأنّ اللعب ليس مجرّد وسيلة ترفيهية، بل هو ضرورة تربوية وأسريّة، تسهم في تلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، في ظل انشغال الأهل وتقصيرهم في متابعة أطفالهم.

على الرغم من هذه الأهمية، فإنّ البعض لا يزال يجهل أو يتجاهل قيمة اللعب، فلا يعترف بأثره، ويرى فيه مضيعة للوقت والجهد. ونتيجة لذلك، يُحرم الأطفال من اللعب، فتغيب عنهم مظاهر الفرح والحركة التي هي من طبيعتهم الفطرية. ونظراً لغياب المرافق والمساحات المخصصة للنشاط البدني في كثير من المدارس، يصبح الطفل المتمدرس مضطراً إلى قضاء أغلب وقته جالساً، ويتلقى دروسه دون أي نوع من التفريغ الحركي، وهو ما يؤدي إلى خلل في نموّه الجسدي والنفسي. لذا نراه يعوّض هذا النقص عبر الحركة الزائدة، أو باللعب العشوائي في الشوارع، وقد يتأثر سلوكه سلباً إذا رافق ذلك سوء تربية أو رفقة سيئة.

ولهذا، فإنّ مستقبل أطفالنا يجب أن يُبنى على فهم عميق لأهمية اللعب في حياة الطفل، لا على إقصائه. فاللعب لا يسهم فقط في الترفيه، بل يلعب دورًا محوريًا في تشكيل شخصية الطفل وتوازنه النفسي. وكما أشار "سوزانا ميلتون"، فإننا مسؤولون عن تربية جيل سويّ يدرك واجباته وحقوقه تجاه وطنه. فهل نعي نحن الكبار هذا الدور الحيوي للعب في حياة أطفالنا؟ وهل نملك الإرادة والوعي الكافي لتوظيفه بما يضمن تربية متكاملة لأبنائنا؟ الإجابة عن هذه الأسئلة تحدد مستقبل جيلٍ صالح، منتج، يعرف ذاته، ويعي مسؤوليته.

بناء على ما سبق ذكره ونظرا لأهمية وندرة الدراسات التي بحثت في موضوع واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط باللعب ،لما يؤمل من هذه الدراسة تقديم بعض المقترحات والتوصيات ،التي قد تساعد المهتمين والباحثين في هذا المجال والاستفادة من نتائج الدراسة .

كما أنها تسعى الى دعم المدارس في تحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية ،من خلال تعزيز فعالية استراتيجيات التعلم النشط باللعب ،بما يواكب احتياجات المتعلمين وقدرات المدارس.

من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة واضعي مناهج اللغة العربية بإدراج الألعاب التعليمية ووضع برنامج لتدريب معلمي المرحلة الابتدائية على كيفية تطبيقها وعدم الاكتفاء بالطرق التقليدية في التدريس.

ومنه فان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد مدى فعالية استراتيجيات التعلم النشط باللعب ،والكشف عن التحديات والعوائق التي تحد من تطبيقها في مدارسنا ،تحديد أنواع الأنشطة المرتبطة باللعب التي تطبق فعلا في الفصول الدراسية .

كما لاحظنا من خلال عملنا وكوننا عنصر في العملية التعليمية ،محاولة معرفة كيفية تطبيقه في الواقع بما أنه موضوع جديد في ظل التحولات والإصلاحات الرامية للتغيير و التجديد، وعدم تنويع الأساتذة لهذه الاستراتيجيات، التي قد تزيد من فرص التعلم لدى المتعلمين، كما أنهم يعانون من صعوبات في تطبيقها.

ولدراسة الموضوع تم اتباع الخطة المنهجية التالية:

تناولنا في الفصل المنهجي المنهجية المتبعة لدراستنا من حيث الإشكالية والفرضيات ،تحديد المفاهيم وعرض النظرية المفسرة للدراسة.

أما الفصل الذي يليه وهو (الجانب المنهجي) تكلمنا فيه عن ماهية التعلم النشط من حيث المفهوم والاهمية والأهداف والخصائص، ثم تطرقنا الى التعريف باستراتيجية التعلم باللعب وخصائصها وأهمية الألعاب التعليمية وأنواعها ودور المعلم والمتعلم في أسلوب التعلم باللعب.

أما في الأخير، وضعنا فصل خاص بالجانب التطبيقي وكان يتمحور على الشكل التالي:

عرفنا منهج الدراسة والأدوات المستعملة في جمع بيانات دراستنا، كما قمنا بالتأكد من صلاحية الاستمارة من خلال الدراسة الاستطلاعية والأستاذ المشرف ومن خلال الدراسة الميدانية والتحقق منها.

واختتمنا الدراسة بتوصيات نرى أنه يمكن استعمالها في المستقبل من أجل إدماج هذه البرامج في المناهج التعليمية.

الفصل الأول: الجانب المنهجي

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. تحديد المفاهيم
4. الدراسات السابقة
5. النظرية المفسرة للدراسة
6. صعوبات الدراسة.

تمهيد :

تعد استراتيجيات التعلم النشط باللعب من القضايا الحيوية التي تشغل بال الكثير من الباحثين والممارسين في مجال التربية والتعليم ،وتتجلى أهميته بشكل خاص في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم اليوم في مجالات المعرفة ،مما يفرض على الأنظمة التعليمية تبني أساليب حديثة تواكب هذه التطورات، وانطلاقا من هذا السياق تأتي دراستنا التي تهدف إلى استكشاف واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية، وتطرقنا في هذا الفصل إلى :

أولا بنية الإشكالية فهي تمثل استخدام المعلمين لهذا النوع من الاستراتيجيات ومدى تحقيق الأهداف التعليمية ،غير أن تطبيقها لا يخلو من التحديات والاشكاليات لاسيما في ظل التباين الكبير في وجهات النظر بين المعلمين حول فاعلية الأساليب الحديثة ،كما تسعى هذه الدراسة إلى التعمق في معرفة المتغيرات التي تؤثر في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب .

وتحت ظل ما ذكرناه سلفا طرحنا الإشكال التالي :

*هل هناك اختلاف في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية، المقاطعة السادسة لأساتذة اللغة العربية .

كما افترضنا فرضيتين وهي كالآتي :

*يواجه المعلمون صعوبات تعيق تطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس .

*هناك تفاوت في استخدام استراتيجيات التعلم النشط باللعب بين الأساتذة حسب المؤهلات التي يمتلكونها.

كما قدمنا بعض المفاهيم ،فتضمن الدراسة تعريفا دقيقا للمفاهيم الأساسية مثلا :الاستراتيجية التعلم ،اللعب ،استراتيجية التعلم باللعب ،التعليم الابتدائي.

كما اعتمدنا على جملة من الدراسات السابقة التي تتشابه نوعا ما مع دراستنا ،وستخدمنا المقاربة المنهجية المناسبة لدراستنا .

فتعتمد الدراسة على النظرية البنائية التي تتماشى مع أهداف الدراسة في فهم أهمية الاستراتيجيات التعليمية ،كما تساعد في تحليل البيانات .

1.الإشكالية:

شهد قطاع التعليم في ظل التطورات المتسارعة، حيث أصبحت الحاجة ملحة لتطوير أساليب التدريس التقليدية، التي كانت تعتمد على التلقين وحفظ المعلومات، واعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة، تعزز من مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي، خاصة في المرحلة الابتدائية، التي تعد أساس تشكيل شخصية الطفل المتمدرس وبناء مهاراته المعرفية والاجتماعية.

تعتبر استراتيجيات التعلم باللعب كأحد الوسائل التي تجمع بين المتعة والفائدة، والتعليم والترفيه، مما يجعل التعلم أكثر جاذبية ومتعة للمتعلمين ولما له من دور كبير.

فقد باشرت وزارة التربية الوطنية إصلاحات تربوية، كنقد لما أتت به المقاربة بالأهداف، واعتماد المقاربة بالكفاءات التي تركز على فعالية وتعزيز التفاعل مع المتعلمين ، وتوجيه الاهتمام نحو تطوير المهارات.

رغم أن التعليم في المرحلة الابتدائية يعد الأساس الذي تبنى عليه بقية المراحل التعليمية، إلا أن تطبيق هذا النوع من الاستراتيجيات في مدارسنا وما يواجه معلموا المدارس الابتدائية من تحديات وصعوبات تعيق تقبل هذا النهج، حيث ينظر أحيانا إلى اللعب على أنه نشاط ترفيهي لا يرتبط بالعملية التعليمية.

وانطلاقا مما تقدم من الطرح تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذا النوع من الاستراتيجيات داخل المدارس الابتدائية وبناء على ذلك تتبلور أسئلة الإشكالية حول:

هل هناك اختلاف في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1) ماهي الصعوبات والعوائق التي تمنع من تطبيقها ؟

2) كيف يمكن تعزيز استخدامها بما يسهم من تحسين التعليم في هذه المرحلة؟

2 . الفرضيات:

- يواجه المعلمون صعوبات تعيق تطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس.
- هناك تفاوت في استخدام استراتيجيات التعلم النشط باللعب بين الأساتذة حسب المؤهلات التي يمتلكونها.

3. مفاهيم الدراسة:

1.3. مفهوم الاستراتيجية:

هي فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية "استراتيجية القوات المسلحة. (أحمد مختار عمر، 2008، صفحة 90)

الاستراتيجية هي فن تطوير واستخدام القوة بأشكالها المختلفة ،من أجل خلق موقف ملائم يتم من خلاله تحقيق الأهداف الكبرى للدولة . (الهاشمي و حسن، 2018، صفحة 7)

وعرفت أيضا أنها :هي مجموعة من الخطوات و الإجراءات التي تم اعدادها لتدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية وتشمل التعلم التعاوني ،العصف الذهني ،التعلم بالاكتشاف ،استراتيجية المشروعات ،ولعب الأدوار . (زروالي، 2020، صفحة 214)

تعرف اجرائيا على أنها :هي مجموعة من الخطوات أو الإجراءات المنظمة التي يتبعها المعلم أو المتعلم لتحقيق هدف تعليمي محدد ،ويمكن قياسها وملاحظتها من خلال سلوكيات واضحة أثناء عملية التعليم و التعلم ،مثل طريقة طرح الأسئلة، تنظيم الأنشطة ،استخدام الوسائل التعليمية ،وأساليب التعلم.

2.3.مفهوم التعلم:

لغة: يقال علمه الشيء تعليما فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير بل لتعدية ويقال أيضا تعلم بمعنى أعلم. (عبد القادر الرازي، 1981، صفحة 454)

والتعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ،ويتكون نتيجة الممارسة ،كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي . (الشرقاوي، 2012، صفحة 12)

3.3.مفهوم اللعب :

يرى بياجيه piaget أن اللعب يُعد أحد مظاهر النمو العقلي لدى الطفل، إذ يُعبر من خلاله عن مستوى تطوره ونضجه العقلي والانفعالي. ويعتبره "عملية" تهدف إلى تحويل المعلومات القادمة بطريقة تتماشى مع حاجات الطفل. كما يُعد اللعب والتقليد والمحاكاة جزءًا لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء، فوفقًا لبياجيه، تعمل البنية العقلية للطفل ضمن إطار بيئة تساعده على تطوير فكره (حلاب مصباح، 2021، صفحة 50)

ويعرف أيضا:أنه عنصر هام في تشكيل شخصية الطفل ،فاللعب بالنسبة له منبع لأفكاره ومسرح خيالاته وهو وسيلة اتصاله بمن حوله ،وجوهر الحياة بالنسبة له،فمن خلال اللعب تتكون شخصية الطفل وينمو حسيا وذهنيا واجتماعيا ،كما يعدل في سلوكه وتفكيره ،كما أن ممارسة اللعب عند الطفل تساعده في نموه الحركي . (سلطاني و مدور، 2024، صفحة 1330)

ويعرف اجرائيا أنه :هو نشاط يقوم به المتعلمون بشكل فردي أو جماعي داخل البيئة الصفية أو خارجها ،يتضمن استخدام أدوات أو مواد تعليمية ،ويتسم بالتفاعل والمرح ،ويوجه لتحقيق أهداف تعليمية محددة ،ويمكن ملاحظته من خلال سلوك المتعلمين أثناء أداء المهمات (مثل المحاكاة ،التمثيل ،حل المشكلات ،أو استخدام الألعاب التعليمية)،ويقاس أثره بتحسن المشاركة ،والدافعية ،و اكتساب المعرفة أو المهارات المستهدفة .

4.3.مفهوم استراتيجية التعلم باللعب(Learning by Playing Strategy) :

تعرف أنها أي نشاط موجه يقوم به الطفل بهدف تنمية سلوكه وقدراته العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق له في نفس الوقت قدرا من المتعة والتسلية، وتعد استراتيجية التعلم باللعب استراتيجية تستغل أنشطة اللعب لإكساب الطفل المعرفة وزرع مبادئ العلم من خلال اللعبة، وتوسيع افاقه المعرفية. (عبير سروة عبد الحميد محمود، 2020، صفحة 4) وتعرف أيضا بأنها : استراتيجية تعلم وتعليم تستثمر الإمكانات الهائلة للذهن والعقل الإنساني، وتسمح للتلاميذ بممارسة الأنشطة التعليمية وتوظيف أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة ومبادئ

العلم والتفكير السليم في مواقف التعلم، وتحقق لهم في الوقت نفسه المتعة والتسلية والمتعة في موقف التعلم . (علي, ماجد; الزهراني, محمد، 2018، صفحة 88)

ومنه نعرف استراتيجية التعلم باللعب اجرائيا كالآتي: هي عبارة عن خطة فنية تعليمية تقوم وفق مهارات وخطوات وإجراءات يتحكم بها المعلم في التدريس لتحقيق الأهداف التربوية تطبق في المدارس الابتدائية كونها أكثر الاستراتيجيات المساعدة على تحقيق أهداف برنامجها تبعا أنها تتوافق مع خصائص المرحلة الابتدائية.

5.3.التعليم الابتدائي :

هي المرحلة الأولى من مراحل المدرسة، والتي تساعد الطفل على التفكير بشكلٍ سليم، وتتضمن له الحد الأدنى من المهارات، والمعارف، والخبرات؛ التي تهيّئه للحياة؛ ولممارسة دوره كشخصٍ منتج داخل نطاق التعليم النظامي، سواء كان الطالب في المناطق الحضرية، أو في مناطق الريف. (جواهر الخالدي، 2025)

وعليه يمكن تعريف التعليم الابتدائي على أنه العملية التي تتضمن توجيه وتنظيم وتنفيذ الأنشطة والبرامج التعليمية التي تستهدف المتعلمين في الصفوف الأولية للتعليم.

4. الدراسات السابقة:

سنبدأ الدراسات السابقة ليس بترتيبها حسب سنوات الصدور وإنما حسب تشابهها مع بعضها البعض من حيث الموضوع :

وهدفت دراسة (محمد محمود هلال السميرات، 2023) .إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط باللعب ، في تحسين مستوى التحصيل العلمي في مادة العلوم ،لدى طلبة الصف الثالث أساسي في مديرية تربية لواء الاغوار الشمالية ،اتبعت الدراسة المنهج شبه تجريبي ،تكونت العينة من 62 طالب ،تم اختيار مجموعتين من طلبة الصف الثالث بالطريقة العشوائية البسيطة ،تمثلت المجموعة الأولى والبالغ عددها 31طالبا من المجموعة التجريبية ،والمجموعة الثانية والبالغ عددها 31طالبا من المجموعة الضابطة ،ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد اختبار التحصيل العلمي ،وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لاستراتيجية التعلم باللعب دالة احصائيا بين متوسط علامات المجموعتين ،التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم باللعب وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على اختبار التحصيل العلمي ولصالح المجموعة التجريبية .

وأجرى هدفت دراسة (خليل, عشا انتصار; أبو عواد , فريال;، 2012) دراسة بعنوان: أثر استخدام استراتيجية التعلم في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل العلمي لدى طلبة العلوم التربوية بوكالة الغوث بالأردن، هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل العلمي لدى طلبة العلوم التربوية بوكالة الغوث بالأردن، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة بلغت (59) طالباً وطالبة، وطبقت استبانة الفاعلية الذاتية والتحصيل العلمي على أفراد الدراسة، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلبة على اختباري الفاعلية الذاتية، والتحصيل العلمي في المجموعة التجريبية،

والمجموعة الضابطة، لصالح طلبة المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج عن وجود أثر لاستخدام التعلم باللعب والتعلم النشط على مستوى الفاعلية الذاتية والتحصيل العلمي لدى الطلبة .

ودراسة (زروالي, وسيلة، 2020) بعنوان :درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية التعلم النشط وفق مقاربة التدريس بالكفاءات، هدفت الى الكشف عن مدى الاختلاف في درجة المرحلة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقاربة التدريس بالكفاءات باختلاف متغير الخبرة ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، لعينة عددها 117أستاذا من أساتذة المرحلة الابتدائية بمدينة أم البواقي ،تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية ،طبقت الباحثة الاستبانة .

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقاربة التدريس بالكفاءات جاءت بدرجة عالية ،كما بينت النتائج وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط تبعا لمتغير الخبرة .

وهدفت دراسة : (بلال أحمدعيس البطران، 2022) الى واقع ممارسة معلمي التربية الخاصة لاستراتيجيات التعلم باللعب كما في محافظة الخليل ،وصعوبات تطبيقها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما في الواقع ،ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا ،كما تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية

الخاصة في الفصل الأول من العام الدراسي2020 / 2019 ،البالغ عددهن 220معلمة ،وقد تم استخدام أسلوب المسح الشامل في اختيار عينة الدراسة ،استخدم الاستبانة .

وأظهرت النتائج :أن واقع ممارسة معلمي التربية الخاصة لاستراتيجيات التعلم باللعب جاء بدرجة مرتفعة .

الصعوبات التي يواجهها معلمي التربية الخاصة في تطبيق استراتيجيات التعلم باللعب جاءت بدرجة متوسطة .

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن هناك توجهًا بحثيًا واسعًا نحو استكشاف أثر استراتيجية التعلم النشط باللعب في تنمية عدد من المتغيرات التعليمية مثل الدافعية الذاتية للتعلم، التحصيل العلمي، وقد أجمعت معظم هذه الدراسات على فاعلية هذه الاستراتيجية في تحقيق أهداف تعليمية متنوعة، خاصة في مراحل التعليم الأساسي. فمثلًا:

- دراستي محمد محمود هلال و خليل و آخرون وخلصتا إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام اللعب في تحسين دافعية الطلبة ومشاركتهم الصفية.
- في حين ركزت دراستي زروالي و بلال أحمد عيسى البطران على واقع ممارسة المعلمين للاستراتيجيات جاءت بدرجة عالية ومرتفعة مما يؤكد على فعالية التعلم باللعب مقارنة بالطرق التقليدية.

أما دراستنا، فهي تختلف من حيث المنهجية والهدف، حيث تسعى إلى تشخيص الواقع الفعلي لاستخدام استراتيجية التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية، وليس فقط دراسة الأثر أو النتائج المترتبة على استخدامها. وهذا ما يعطي دراستي طابعًا وصفياً تقويمياً يهدف إلى رصد ممارسات المعلمين، والمعوقات، ودرجة تطبيق هذه الاستراتيجية في الواقع المدرسي. جميع الدراسات، بما في ذلك دراستي، تعترف بأهمية وفاعلية استراتيجية التعلم النشط باللعب في العملية التعليمية، كما لا تهدف إلى التحقق من الأثر التجريبي، بل تسعى إلى وصف وتقييم واقع التطبيق الفعلي داخل المدارس.

في حين تختلف من حيث أداة القياس والمنهج المستخدم، حيث تعتمد غالبًا على أدوات مثل الاستبانة أو المقابلة أو الملاحظة الصفية، بخلاف الدراسات الأخرى التي استخدمت المنهج شبه تجريبي.

في ضوء الدراسات السابقة:

تسد فجوة بحثية من خلال التركيز على التطبيق العملي والتحديات الواقعية التي قد تحول دون فاعلية هذه الاستراتيجية، رغم إثباتها النظري في الدراسات السابقة.

تساهم في توفير بيانات ميدانية يمكن أن تُستخدم لاحقًا في تصميم تدخلات تدريبية أو خطط تطويرية للمعلمين.

5. النظرية المفسرة للدراسة:

النظرية البنائية (Constructivisme Theory)

تعرف النظرية البنائية بأنها أحد أهم النظريات الحديثة التي يتم استخدامها في المجال التربوي، حيث تعتبر أن المتعلم يبني معارفه من خلال خبراته السابقة واحتكاكه بالبيئة المحيطة به، فهي تهتم بالإبداع والتجديد في أدوار الأفراد حتى يكونوا إيجابيين في حياتهم، وقد قدم علم النفس المعرفي إسهاماتٍ وقواعد أساسية للتعلم البنائي." (حسن حسين زيتون، كمال زيتون، 2023، صفحة 23)

يؤمن بياجيه(Jean Piaget) بأن التعلم يحدث عندما يقوم الطفل باكتشاف العالم المحيط به، ويعيد تنظيم أفكاره من خلال التجريب والملاحظة. ويُعد اللعب أحد أهم الوسائل التي تُمكن الطفل من بناء المفاهيم والتعلم من خلال الخطأ والتجريب، حيث يوفر له بيئة غنية بالخبرات التي تحفز التفكير والتأمل. كما أن اللعب ينمّي التفكير المجرد وحل المشكلات، ويعزز من تكوين البُنى المعرفية لدى الطفل.

ومنه نستنتج بأن النظرية البنائية تعني تحويل المفاهيم والمعرفة النظرية إلى عمليات تعليمية فعالة وسلوكيات وأفعال تُشير الى التغيير الملحوظ في شخصية المتعلم وتؤكد حدوث التعلم في شكل كفاءات ومهارات.

6.صعوبات الدراسة:

لكل بحث علمي صعوبات وعوائق يتصدى لها الباحث خلال جمعه للمعلومات أثناء التعامل مع الأشخاص او المبحوثين أو كما يسميهم بورديو (الفاعلين)، فالصعوبة التي وجهناها هي كالتالي:

عدم توفر النماذج القبلية حول الموضوع، إضافة الى قلة المراجع لان موضوعنا جديد.

الخلاصة:

في ختام هذا الفصل الذي تناول دراستنا على النحو المنهجي نستنتج بأن هذه الدراسة تسعى الى تقديم إسهام معرفي قيم في مجال طرق التدريس، واتباع أساتذة اللغة العربية من التعليم الابتدائي لهذا النوع من الاستراتيجيات ألا وهو استراتيجيات التعلم النشط باللعب.

فبعد ما قدمنا المنهجية المناسبة لدراستنا سنتطرق مباشرة في الفصل الذي يليه حول الجانب النظري وهذا ما سنراه في الفصل الاتي.

الفصل الثاني: استراتيجيات التعلم النشط باللعب

المبحث الأول: التعلم النشط

تمهيد.

1. تعريف التعلم النشط.
2. استراتيجيات التعلم النشط.
3. أهداف التعلم النشط.
4. أهمية التعلم النشط.
5. خصائص التعلم النشط.

المبحث الثاني: إستراتيجية التعلم النشط باللعب.

تمهيد.

1. مفهوم إستراتيجية التعلم النشط باللعب.
2. تصنيفات وأنواع الألعاب التعليمية.
3. دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط باللعب.
4. أهم المعايير التي تحكم المعلم لاختيار الألعاب التربوية للطفل.
5. أهمية الألعاب التعليمية.

خلاصة.

تمهيد:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها ميدان التربية والتعليم، بات من الضروري تبني مداخل تعليمية تركز على المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية، وتعمل على تفعيل دوره في بناء المعرفة. ويأتي التعلم النشط كأحد هذه المداخل التي تسعى إلى تنمية مهارات التفكير، وتعزيز التفاعل داخل بيئة التعلم، وفي بحثنا هدفنا إلى تسليط الضوء مفهوم التعلم النشط، وأهدافه وأهميته وخصائصه.

1.تعريف التعلم النشط: (Active Learning)

1-1 التعلم (Learning)

يعتبر مصطلح التعلم من المصطلحات المهمة و الأساسية في علم النفس وعلوم التربية حيث اقترح الباحثون مجموعة من التعاريف نذكر منها :

عرفه ولفولك (Woo folk)على أنه "عملية يؤدى من خلالها الخبرة الى تغير دائم في المعرفة او في السلوك . (أنتيا، 2015، صفحة 17)

كما عرف التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يمكن ملاحظته مباشرة ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد وينشأ نتيجة الممارسة (أبو جادو صلح محمد علي، 2003، صفحة 146)

أشارت التعاريف الى أن التعلم هو تغير في السلوك يحدث استجابة لمثيرات محددة يعتمد على الخبرات السابقة أو المواقف المشابهة.

2-1 التعلم النشط:(Active Learning)

شهد التعليم في العقود الأخيرة تحولات في الفلسفات والمناهج والأساليب التعليمية. أحد هذه التحولات هو التركيز على التعلم النشط كأسلوب تعليمي فعال الذي حظى بالعديد من التعاريف التي طرحها المربون والمهتمون بالعملية التعليمية حيث:

يعرف هندي(Handy): التعلم النشط على أنه كل اجراء تعليمي يقوم به المتعلم داخل قاعة الدراسة أو خارجها، أكثر من مجرد جلوسه ساكنا صامتا امام المعلم، بحيث يترتب عليه تعديل في أحد جوانب سلوكه وفقا لهدف واتجاه ذلك الأجزاء.

أما شارون و مارت(Sharon et Martha) : فقد عرفا التعلم النشط على أنه عملية الاحتواء الديناميكي للمتعلم في الموقف التعليمي ، والتي تتطلب منه الحركة والأداء والمشاركة الفعالة تحت توجيه واشراف المعلم.

كما عرفه مايرز و جونز(Myers et Jones): انه العملية التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والاصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق وذلك من خلال استخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات والمجموعات البيئية (عبد الله بن خميس، أمبو سعيدي، هدى بنت علي الحوسنية، 2016، صفحة 25)

التعليم هو عملية تهدف الى تنمية قدرات الفرد واكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للتفاعل مع بيئته والمجتمع

من خلال التعاريف السابقة نستنتج: ان التعلم النشط هو عملية تعليمية تتطلب مشاركة المتعلم بفعالية، حيث لا يقتصر دوره على الاستماع السلبي بل يكون نشطا من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية ،فهو يشمل تعديل السلوك ،بناء على الأهداف والإجراءات ويعتمد على التفاعل الديناميكي بين المتعلم والمعلم ،كما يتطلب الحركة الأداء المشاركة الفعالة تحت اشراف المعلم من خلال استعمال تقنيات متنوعة.

2.استراتيجيات التعلم النشط:

تعد استراتيجيات التعلم النشط من طرق التدريس المهمة ولها مكانتها بين استراتيجيات التدريس العديدة، والتي اثبتت مؤخرا العديد من الأبحاث التربوية والنفسية أهميتها:

عرفت استراتيجيات التعلم النشط على أنها إجراءات يتبعها المتعلم داخل مجموعة تعلم بعد تخطيط مسبق لها، وأنها استراتيجيات أبعد من الاستراتيجيات الموجهة نحو التعلم بالحفظ الذي تكون فيه الأفكار الموجودة بالبنية المعرفية للمتعلم غير مرتبطة بالأفكار المقدمة له، وبالتالي يحفظها من خلال الاستماع (سها أحمد أبو الحاج و حسن المصالحة، 2016، صفحة 50).

كما عُرفت على أنها مجموعة قرارات، يتخذها المعلم وتنعكس في أنماط من الأفعال، يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي، وتصمم في صورة خطوات إجرائية، ويوضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند التنفيذ، وتتحول كل خطوة من خطوات الاستراتيجية الى أساليب جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الأهداف المحددة. (طيباوي سعدية، بن كيحول محمد، دومي اسمهان، 2019، صفحة 482)

ومنه نستنتج أن استراتيجيات التعلم النشط تمثل نقلة نوعية في أساليب التعليم، حيث تركز على اشراك المتعلم بفعالية في بناء معرفته من خلال التفاعل، التفكير، والتجريب. وهي تعزز من دافعية الطلاب للتعلم وتنمي مهاراتهم في التواصل وحل المشكلات والتفكير النقدي، مما يجعل عملية التعلم أكثر عمقا وارتباطا بالحياة الواقعية.

وعليه، فإن عملية اختيار استراتيجيات التعلم تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الأنشطة، وخصائص المتعلم، وظروف التعلم المتاحة، والوقت المتوفر، وكذلك على حسب الأهداف المراد تحقيقها ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم باللعب

3.أهداف التعلم النشط:

للتعلم النشط العديد من الأهداف نذكر منها:

تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الناقد.

- التنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة.
- مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة.
- تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة المختلفة.
- تشجيع الطلبة على حل المشكلات.
- تشجيع الطلبة وتدريبهم على ان يعلموا أنفسهم بأنفسهم.
- تمكين الطلبة من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الاخرين.
- زيادة الاعمال الإبداعية لدى الطلبة.
- تشجيع الطلبة على المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية. (جودت احمد سعادة واخرون، 2006، صفحة 37)

4.أهمية التعلم النشط:

للتعلم النشط أهمية تتمثل:

انفجار المعلوماتي الهائل يتطلب تطوير طريقة للتعلم تشجع المتعلمين على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم الهائل اللامحدود من المعارف.

طلاب اليوم لهم توجه أكبر نحو التكنولوجيا ونحو البيئة التعليمية التعلمية التي تعتمد على الأجهزة والأدوات الملائمة للتعلم النشط المشاركة النشطة تقوي التعليم والتعلم مقدم استثمار التعلم النشط يجعل الطالب لا يتعدى مرحلة التذكر في التعليم وبالتالي تكون صلته بالمقرر الدراسي وموضوعاته الضعيفة.

متعلم النشط يمثل تحديا المعلم من حيث قدراته على اختيار الأنشطة الملائمة في ذلك النوع من التعلم وتطبيقاتها في الوقت المناسب يمثل التعلم النشط للمعلم والمتعلم مجالا للتسلية والمتعة في العمل ويبعدهم عن الملل والرتابة في أنشطتهم اليومية.

التعلم النشط ضروري للمعلم حيث يساعده على اختيار الأهداف ومراعاته الفروق الفردية وبناء أدوات التقويم. (دمان دبيح نور الهدى، محمد بوالقمح، صباح حيواني، 2023، صفحة 919)

5.خصائص التعلم النشط:

- التعلم موجه لصالح الطلبة.
- تتركز الأنشطة حول حل المشكلات والتي توصل إلى نتائج تعليمية هادفة.
- اعتبار المعلم ميسر وموجه ودليل للمعارف وليس مصدر لها .
- يوجه الطلبة للأنشطة.
- التركيز على مبدأ التحديد القابل للتنفيذ مع وجود دعم مناسب وتوقعات عالية..
- الاهتمام بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية..
- التركيز على الإبداع والإلهام.
- البناء المعرفي للطالب.
- الاعتماد على استراتيجيات تقييم موثوق بها من أجل الحكم على مهارات حقيقية وواقعية. (جودت أحمد سعادة وآخرون، 2006، صفحة 65)

تمهيد:

من أبرز استراتيجيات التعلم النشط وأكثرها جذبًا وفعالية، استراتيجية التعلم باللعب، والتي توظف اللعب كوسيلة تربوية تجمع بين المرح وتحقيق الأهداف التعليمية.

وتنبع أهمية اللعب في التعليم من كونه حاجة فطرية وأساسية لدى المتعلمين، خاصة في مراحل الطفولة، كما أنه يسهم في تنمية الجوانب العقلية والاجتماعية والنفسية لديهم. ويؤدي التعلم باللعب دورًا محوريًا في إثارة دافعية المتعلم، وتحفيزه على الاكتشاف والتجريب والتفكير النقدي، إضافة إلى أنه يوفر بيئة تعليمية آمنة تتيح للمتعلمين التعبير عن أنفسهم بحرية.

1.مفهوم إستراتيجية التعلم باللعب:

هي نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة: (دوباخ قويدر، كحول شفيقة، صفحة 352)

يعرف لرويلي استراتيجية التعلم باللعب بأنها "شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، ويقوم المعلم بإعدادها وتجريبها ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية (صبري كمال شعبان نهاني، 2021، صفحة 123)

كما عرفت استراتيجية التعلم باللعب انها من أبرز استراتيجيات التدريس الهادفة التي تجعل من الموقف التعليمي موقفا عمليا تفاعليا يكون فيه الطالب نشطا وفاعلا ومؤديا وملاحظا وناقدا لما يتضمنه الموقف التعليمي من ألعاب ومحاكاة، ومن خلال اللعب يمكن للمعلم ان يتعرف كيف يفكر طلبته، وما يشعرون به خلال لعبهم الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها، لذا فان التعلم باللعب متى أحسن تخطيطه وتنظيمه والاشراف عليه يؤدي دورا فعالا في تنظيم التعلم (محمد محمود هلال السميرات، 2023، صفحة 32)

وترى الفتاوي التعلم باللعب بانه نشاط موجه يقوم به الطلبة لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية يتم من خلاله استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للطلبة وتوسيع افاقهم المعرفية. (نفس المرجع)

ويصنف ورواني التعلم باللعب ضمن طرق التدريس التي تعتمد على المعلم والطالب معا، وهذا بدوره يقع ضمن مواصفات الطرق التدريسية الفاعلة التي تهيئ الفرص والمواقف التعليمية للطالب، وتثير اهتمامه وتسهل تفاعله مع بيئة التعلم (نفس المرجع)

ومنه نستنتج أن التعلم باللعب يعد أحد الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف الى جعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال توظيف أنشطة ترفيهية تعليمية تجمع بين المتعة والفائدة. يقصد بها استخدام الألعاب المنظمة والمخططة ضمن بيئة تعليمية هادفة، تسهم في تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية والانفعالية للمتعلمين، مع مراعاة خصائصهم العمرية ومستوياتهم المعرفية.

2.تصنيفات وأنواع الألعاب التربوية:

يمكن تصنيف الألعاب المختلفة الى أصناف متعددة في ضوء قيمتها التربوية بالنسبة للأطفال، وبالنسبة لما يتطلبه كل منها من أعمال أو مهارات أو معارف الى :

1.ألعاب الذكاء : ألعاب حل المشكلات والكلمات المتقاطعة.

2.الألعاب الحركية(ألعاب المهارات): المصارعة والجري وكرة القدم، كألعاب البناء والتركيب، وألعاب الرمي والقذف.

3.الالعاب التمثيلية: كالتمثيل المسرحي ولعب الأدوار.

4.ألعاب الحظ: كألعاب التخمين.

5.القصص والألعاب الثقافية: كالمسابقات الشعرية.

6. **الألعاب الالكترونية:** ضرب الخلد والقاطرة والصح والخطأ.

7. **الدمى:** مثل العرائس وأشكال الحيوانات.

8. **ألعاب الغناء والرقص:** كالغناء التمثيلي ،والأناشيد الوطنية ،الرقص الشعبي والغناء.

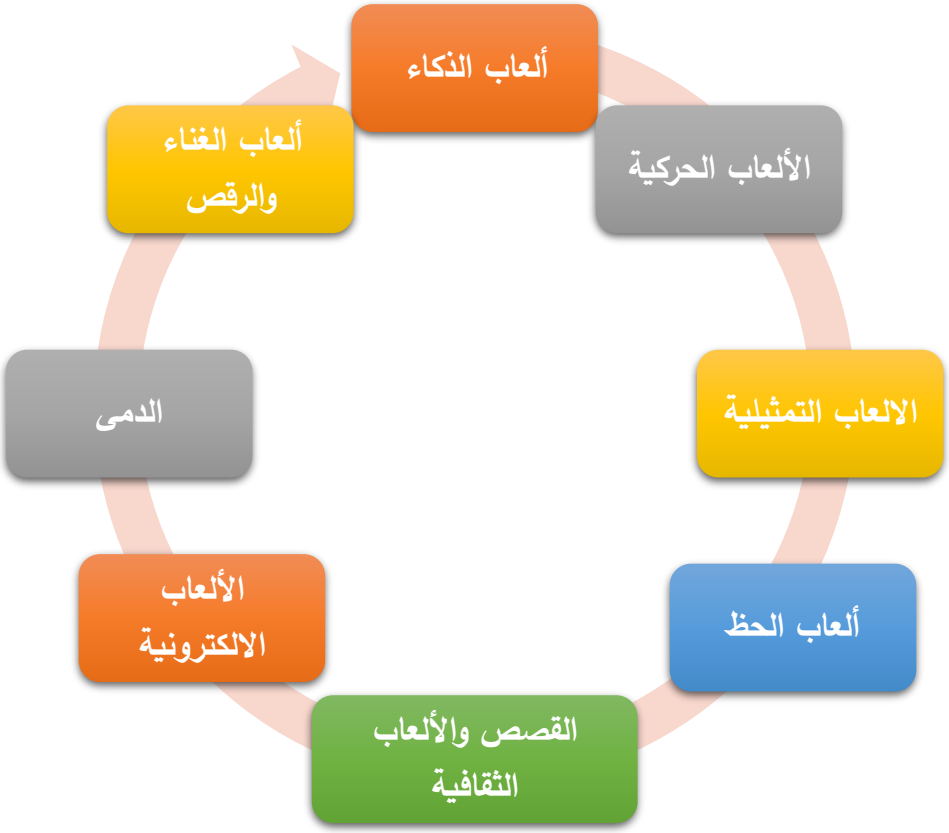

الشكل رقم 1:أنواع الألعاب التربوية

كما تقسيم الألعاب التعليمية الى ثلاث فئات هي:

أ.الألعاب التعليمية (Instruction Games):

وهي أنواع من الأنشطة محكمة الاطار، ذات مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، ويشترك فيها عادة اثنان أو أكثر من المتعلمين، للوصول الى أهداف تعليمية، ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة، وتنتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين، ومن أمثلتها لعبة الكلمات التي يلعبها فريقان للتعرف على الكلمة أو تكوين الجمل، ومنها أيضا اللعب الحسابية لتعلم المنطق الرياضي.

ب.المواقف التمثيلية (المحاكاة Simulation):

وهي عبارة عن عمل نموذج أو مثال لموقف من المواقف الواقعية، ويسند لكل من يساهم فيها دور خاص محدد يواجه فيه ظروف معينة، وعليه أن يقوم بتقديم الحلول للمشكلات التي تواجهه في هذه الظروف واتخاذ القرارات المناسبة، ومنها لعب الدور، وألعاب المحاكاة.

ألعاب المباريات والمسابقات (contestes):

تعرف بأنها نشاط ممتع ومثير يشتمل على المناقشة لموضوعات معينة وقوانين للملاحظة ،وتعد وسيلة نافعة للنهوض بالتلاميذ الذين يقل مستواهم العلمي عن المتوسط . (الحسيني، 2014، صفحة 669)

وترى الباحثة أن تنوع الألعاب التعليمية وتعدد أشكالها يُعدّ من أبرز العوامل الداعمة لتفعيل استراتيجيات التعلم النشط باللعب، إذ تتيح هذه الألعاب للمعلم إمكانية تكييف المحتوى بما

يتناسب مع حاجات المتعلمين وقدراتهم، كما تسهم في تعزيز دافعية التعلم، وتنمية المهارات الفكرية والاجتماعية في بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة.

3.دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط باللعب:

يعد التعلم النشط باللعب استراتيجية تعليمية حديثة تحول الفصل الدراسي الى بيئة تفاعلية محفزة، حيث يتبنى كل من المعلم والمتعلم أدوارا جديدة، فلم يعد المعلم مجرد ناقل للمعرفة، بل أصبح مصمما للأنشطة التعليمية الإبداعية وموجها للعمليات المعرفية، حيث يختار الألعاب التربوية بعناية لتحقيق أهداف تعليمية محددة. (pyle, 2017, p. 276)

يقوم المعلم بدور المحفز الذي يشجع الطلاب على الاستكشاف، والميسر الذي يقدم التوجيهات عند الحاجة دون التدخل المباشر، والملاحظ الذي يتتبع تقدم المتعلمين من خلال تقنيات التقويم التكويني لتتبع التقدم. (Ficher & Hirsh pasek, 2011, p. 341)

من جهة أخرى، يتحول المتعلم في هذه الاستراتيجية من متلق سلبي الى مشارك نشط وفاعل في بناء معرفته، فمن خلال الألعاب التعليمية، يطور المتعلم مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، كما يكتسب مهارات اجتماعية مهمة مثل العمل الجماعي والتواصل الفعال من خلال التفاعل مع أقرانه في سياقات اللعب المختلفة. (johnson & johnson, 2009)

وتؤكد النظرية البنائية على أن هذا النوع من التعلم التفاعلي يسهم بشكل فعال في بناء المعرفة، حيث يرى فيجوتسكي (Vygotsky) أن اللعب يخلق منطقة التطور القريب التي تمكن المتعلمين من تجاوز قدراتهم الحالية بمساعدة الأقران والمعلمين. (Vygotsky, 1978)

هذه الأدوار تظهر تحولا جذريا في الأدوار التعليمية، حيث يصبح المعلم موجها ومصمما لبيئات التعلم التفاعلية، ومدى تحقيق الأهداف المخطط لها، كما يختار اللعبة المناسبة لعمر المتعلم، بينما يتحول الطالب الى محور العملية التعليمية ومشاركا نشطا في بناء معرفته.

4.أهم المعايير التي تحكم المعلم لاختيار الألعاب التربوية للطفل:

يلعب المعلم دوراً مهماً في اختيار ألعاب الأطفال، حيث تقع على عاتقه مسؤولية أكبر من مجرد إتاحة الفرصة للطفل باللعب.

تتمثل هذه المسؤولية في ملاحظة الطفل من أجل التعرف على طريقته في اللعب، ومدى تقبّله واستمتاعه باللعبة، وعلى المعلم مناقشته فيما يلعب، وشرح كيفية اللعب، وطرح أسئلة مفتوحة تحفزه على الاستمرار في اللعب، والتركيز فيه لإعطائه الفرصة لاكتساب مفاهيم واكتشاف أفكار جديدة. ويستند المعلم عند الاختيار إلى مجموعة من المعايير الأساسية عند انتقاء الألعاب التعليمية وهي كما يلي:

- أن تكون الألعاب مناسبة لأعمار التلاميذ، ولمستوى نموهم العقلي والبدني.
- أن تساعد هذه الألعاب المتعلم على التفكير، والملاحظة، والتأمل، والوصول إلى الحقائق من خلال خطوات مترابطة ومنطقية.

- أن تخلو هذه الألعاب من أي نوع من المخاطر.
- أن تمكّن المعلم من تشخيص مدى نمو المتعلم من خلال اكتساب الخبرات المطلوبة، والكشف عن نقاط الضعف في تحصيله، ليتم تزويده بالخبرات المناسبة لعلاجها.
- أن توفر الألعاب بيئة تعلم مشوقة وجذابة.
- أن تكون قواعد اللعبة واضحة، سهلة الفهم، وغير معقدة.
- أن تكون الألعاب ممتعة ومسلية.
- أن تلائم الألعاب ميول التلاميذ وقدراتهم وخبراتهم.
- أن تتيح الألعاب قدراً من الحرية والاستقلالية للطفل بما يتناسب مع شخصيته.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن المعايير التي يختارها المعلم للألعاب هي تلك التي تستجيب لميول التلاميذ ورغباتهم، كما أنها ترتبط مباشرة ببيئة التعلم التي ينبغي أن تسهم في اكتساب المتعلم للمعرفة والمهارات. (الحيلة، 1426، صفحة 123.124)

5.أهمية الألعاب التعليمية:

تعد الألعاب التعليمية من الأساليب المهمة التي عن طريقها تجذب انتباه التلميذ وتشوّقه للتعلم، فالتعليم باللعب يوفر للتلميذ جواً يدفعه فيه إلى العمل من تلقاء نفسه، وتعد الألعاب التعليمية أداة تعلم واستكشاف لأنها تساعد التلميذ على:

- اكتساب العديد من المعلومات من العالم المحيط به.
- معرفة الذات من خلال التعلم بالاكتشاف والمحاولة والخطأ.

- تغيير سلوك المتعلم واتجاهاته، وتكمن أهمية.

الأهمية من الناحية المعرفية والعقلية:

تسهم في التعرف على الحقائق واكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها وتساعد على تنمية مهارات التذكر والاستنتاج والفهم وحل المشكلات.

الأهمية من الناحية النفسية:

حيث تمكن الألعاب التعليمية المتعلم من إشباع حاجاته النفسية كالحرية وممارسة القيادة والنظام، والاجتماع. تجذب انتباه المتعلم وتهيئه لتلقي التعلم، كما أنها تتيح الفرصة للمتعلم للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله، كما أنها تتيح له فرصة التجديد، كما تخفف من التوتر النفسي والعصبي، وتسهم في رفع الروح المعنوية لدى المتعلم وتدعم ثقته بنفسه واحترامه للآخرين واحترام الآخرين له.

الأهمية من الناحية الجسمية:

تنمية عضلات جسم الطفل وزيادة مهاراته الحركية من خلال القفز، الجري، الرسم، كما يستفيد من حواسه المختلفة، لعرفة الأشياء، والأصوات، مما يجعل اللعب بالنسبة له متعة.

الأهمية من الناحية الاجتماعية:

تلبي عملية اللعب احتياجات الطفل إلى الانتماء الاجتماعي، والإنساني، وتساعد على تحمل المسؤولية. (محمود، 2020، صفحة ص11 ص12)

الخلاصة :

يتّضح من خلال هذا الفصل، ومن خلال التناول النظري للمبحثين، أن التعلم النشط يمثل تحوّلًا في البنية البيداغوجية التقليدية نحو نموذج تربوي يتماشى مع مقاربات معاصرة، تُولي أهمية للفعل التعليمي المشترك والتفاعل داخل الجماعة الصفية، ما يعكس ديناميكية العلاقات التربوية بين المعلم والمتعلم، ويُسهم في إعادة صياغة الأدوار التقليدية وفق منظور تشاركي. فقد أظهر تحليل المفهوم وأهدافه وخصائصه أن التعلم النشط يُعد أداة لإعادة إنتاج المعارف بطريقة تفاعلية تُنمّي رأس المال الثقافي والمعرفي للمتعلم، وتعزز من كفاياته الذاتية والاجتماعية.

أما فيما يخص استراتيجيات التعلم النشط باللعب، فقد تبيّن أنها تُمثّل آلية تربوية تجمع بين الوظيفة التعليمية والوظيفة الاجتماعية للّعب، من خلال توظيف الألعاب التعليمية كوسيط بيداغوجي يُفعّل مشاركة المتعلمين ويُراعي الفوارق الفردية داخل الحقل المدرسي. كما يبرز دور المعلم بوصفه فاعلًا تربويًا ينظم الوضعيات التعليمية ويوجه التفاعل داخل الفضاء المدرسي، وفق معايير تربوية واجتماعية تضمن العدالة البيداغوجية وتكافؤ الفرص في التعلم.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد

1.الدراسة الاستطلاعية

2.المنهج

3.العينة

4.أدوات الدراسة :

أ .الاستمارة

ب .الأساليب الإحصائية .

5.تحليل نتائج الدراسة.

6.مناقشة فرضيات الدراسة

7.النتائج العامة

خاتمة عامة

تمهيد:

في الفصل التطبيقي من المذكرة، تم تناول الجوانب العملية والتطبيقية الخاصة بدراستنا، ومن خلال هذا الجزء وضحنا المنهجية والإجراءات التي اتبعناها لجمع البيانات وتحليلها مثل الاستمارة وذلك بهدف تحقيق أهداف البحث ،كما ذكرنا التفاصيل حول عينة الدراسة

يوضح الفصل أيضاً طريقة المعالجة التي استخدمناها لجمع البيانات، مثل الاستبيان . بالإضافة إلى ذلك ذكرنا المنهج الذي اتبعناه في تحليل البيانات وأدوات جمع البيانات المحتملة التي ستخدم في الدراسة، مع توضيح فعالية كل منها في تحقيق أهداف البحث

كما يوضح هذا الفصل بيانات عملية تتعلق بالواقع الفعلي، وتساعد في تقديم توصيات علمية ،في اطار هذه الدراسة، التي تهدف إلى التعرف عن واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية ،ثم اتباع منهجية وصفية تحليلية اعتمدت على تحليل البيانات بطرق متعددة لضمان شمولية ودقة النتائج.

1.الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في إجراء البحوث الميدانية ،إذ تمكن الباحث من التحقق من مدى صحة أداة جمع البيانات وصلاحيتها للتطبيق ومعرفة الصعوبات التي من الممكن أن تؤثر على نتائج البحث ومحاولة ضبطها والتحكم فيها.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر ديسمبر من السنة الدراسية 2025 /2024 مع الإبقاء على استكمال الجانب النظري للمذكرة، مكانيا تم استغلال مدرسة بلبشير حمو و بن موسى عبد القادر، تم إختيار عينة البحث بسبب سهولة التواصل مع الأساتذة لعملي بتلك المؤسسة والثانية لقرب المسافة، التقينا مع أساتذة اللغة العربية المقاطعة السادسة بطريقة قصدية كان عددهم 15أستاذ وأستاذة ، تم توزيع الاستمارات وشرح المطلوب ،ومنه استخلصنا المنهج المتبع لدراستي والأداة المناسبة للبحث .

2.منهج الدراسة:

تتبع أي دراسة علمية على أساس منهجي يمكن الباحث الانطلاق منها لإيجاد حلول، حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه المنهج الأنسب لهذه الدراسة. ▪

3.عينة الدراسة:

العينة تعرف بانها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين . (أنجرس, موريس، 2004، صفحة 290) ،لا يمكن أخد كل مجتمع البحث نظرا لصعوبة الوصول إلى جميع أفراد العينة ،وغلاء الكلفة .

طريقة اختيار العينة :

طلبنا من مفتشة المقاطعة إعطائنا أسماء المدارس وعدد أساتذة اللغة العربية للمقاطعة السادسة لولاية مستغانم بطريقة غير احتمالية قصدية ،اعتمدنا في دراستنا على عملية المسح لجميع المدارس المتواجدة في المقاطعة ،والتي كان عددها 14مدرسة ابتدائية ،بعد ذلك قمنا

باختيار المدارس التي نقوم فيها بالدراسة (12مدرسة)،واستبعدنا مدرستين اللتان قمنا بالدراسة الاستطلاعية فيها (بسبب معرفتها بحيثيات البحث).أما العينة القصدية كانت لأساتذة اللغة العربية فقط ،كان عدد العينة 90أستاذا. تم توزيع 100استمارة ،ولم نتمكن من استرجاع إلا 85استمارة ،في حين ألغيت 25 استمارة نظرا لعدم استفاء الشروط ،لا توجد إجابات أو إجابات فارغة . وبالتالي استقرت عينة البحث على 60 استمارة والتي تستوفي كل الشروط (جميع الأسئلة مجاب عنها)

4.أدوات الدراسة:

تعتبر مرحلة جمع المعلومات والبيانات مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، وتختلف أدوات جمع البيانات باختلاف موضوع الدراسة، وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان.

أ. الاستمارة:

تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة، والقيام بمسح كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية، والقيام بمقاربات رقمية. (أنجرس، 2004، صفحة 204) ، وعليه قمنا بتوزيع 60 استمارة على 14 مدرسة، (أنظر الملحق)، حيث قمنا بقراءة الأسئلة وكتابة الأجوبة المحرر.

.بناء الاستمارة :تم تقسيم الاستمارة الى ثلاث محاور كل محور يحتوي على أسئلة ، العدد الإجمالي لكل الأسئلة 20سؤال، تتمثل المحاور في:

- المحور الأول: البيانات الشخصية(9أسئلة).

- المحور الثاني: مدى استخدام التعلم النشط باللعب(4أسئلة)
- المحور الثالث: عوائق تطبيق التعلم النشط باللعب.(7أسئلة)
- **تحكيم الاستمارة** :قمنا بالتأكد من صلاحية الاستمارة من خلال الأستاذ المشرف ،والدراسة الميدانية والتحقق منها .

ب. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في دراستنا في معالجة البيانات على برنامج "Excel "لتفريغ المعطيات و برنامج الرزم الاحصائية "spss " لحساب البيانات.

5.تحليل نتائج الدراسة:

أ. خصائص عينة الدراسة:

يتضمن المحور الأول مجموعة من البيانات العامة المتعلقة بالمبحوثين ،مثل الجنس ،العمر ،المؤهل العلمي ،الأقدمية ،الطور المسند ،تهدف هذه المعطيات إلى تكوين صورة أولية عن عينة البحث،،ومنه سيتم عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة

الجدول رقم 1 يبين توزيع العينة وفق متغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسب المئوية %
ذكر	14	%23,3
أنثى	46	% 16,7
المجموع	60	% 100

من إعداد الباحثة .

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة و التي تمثل 76،7%من جنس الإناث في حين أن النسبة الأقل والتي تمثل 23،3%من جنس الذكور.

نستنتج بأن نسبة عالية جدا من العنصر النسوي يزاولن مهنة التدريس و التعليم ، كون أن التربية عمل المرأة الأساسي في الحياة فبفطرتها تميل للتربية و التعليم وتهتم به ،خاصة مع وجود إجازات وساعات عمل منتظمة ،هذا قد يجذب النساء لاختيار التدريس كمهنة.

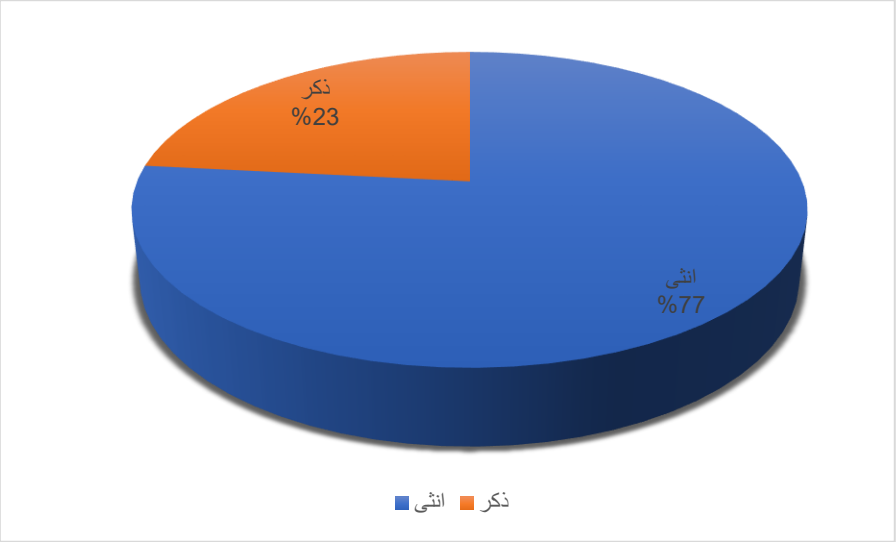

شكل رقم 2: يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 76,7%من جنس اناث، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 23,3% من جنس ذكور .

الجدول رقم 2: توزيع العينة وفق متغير السن (العمر):

العمر	التكرارات	النسب المئوية %
[30-21]	3	%5
[40-31]	28	% 46,7
[50-41]	13	%21,7

51 فما فوق	16	%26
المجموع	60	%100

من إعداد الباحثة.

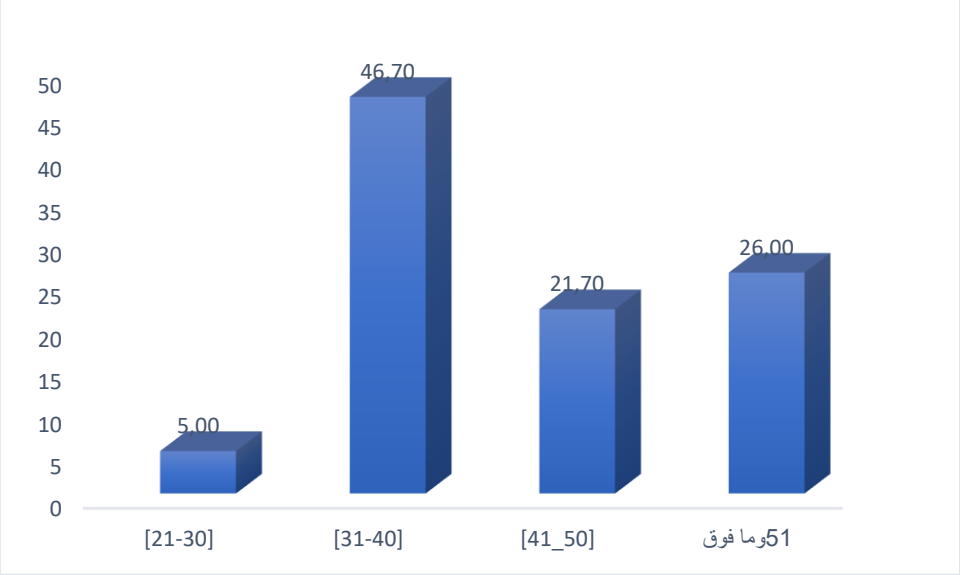

الشكل رقم 2: يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير العمر.

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة تتراوح أعمارهم بين [40.31] بنسبة 46،7%مما يشير الى أن أغلب أفراد العينة في مرحلة الشباب أو منتصف العمر. الفئة الأقل تمثيلا هي فئة [30.21] بنسبة 05 %مما يدل على أن الشباب الأصغر أقل تمثيلا في هذه الدراسة أو العينة .

الجدول رقم 3: يبين توزيع العينة وفق متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرارات	النسب المئوية %
مستوى جامعي	**50**	**% 83,3**

شهادة البكالوريا	7	%11,7
ثالثة ثانوي	3	%5
المجموع	60	% 100

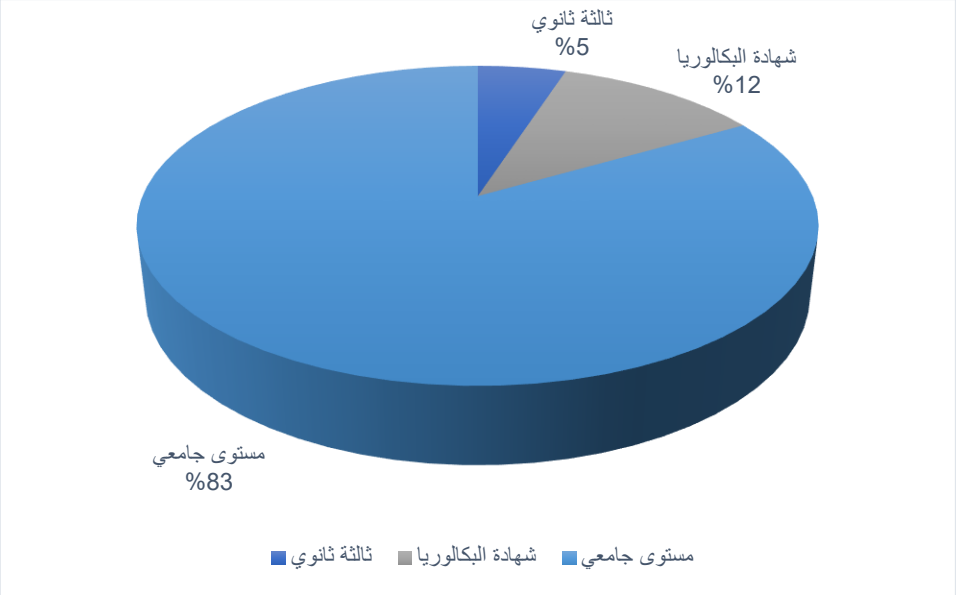

الشكل رقم 4:يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير المؤهل العلمي.

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة و التي تمثل 83,3% من خريجي الجامعة (مستوى عالي)، وبأن نسبة 11,7%حاملي شهادة البكالوريا ،في حين أن النسبة الأقل و الذين يمثلون 5% لهم مستوى ثالثة ثانوي.

الجدول رقم 04: توزيع العينة وفق متغير الأقدمية.

الأقدمية	التكرارات	النسب المئوية%
[5-1]	7	%11,7
[10-6]	25	%41,7
[15-11]	7	%11,7
[20-16]	1	%1,7
[25-21]	4	%6,7
[30-26]	4	%6,7
31فما فوق	12	%20
المجموع	60	%100

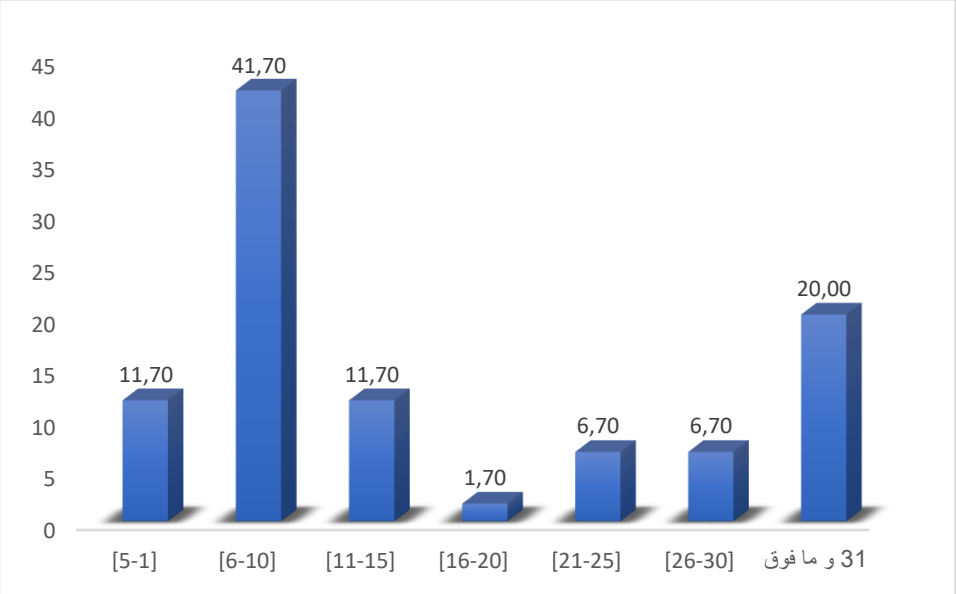

الشكل رقم 5: يبين النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الأقدمية.

نلاحظ أن النسب الأكبر من الأساتذة والذين يطبقون استراتيجيات التعلم النشط باللعب 41,7% ،تراوحت الأقدمية من 6 الى 10سنوات ، أما نسبة 20% تتراوح الاقدمية من 31 سنة فما فوق ،فيما تعادلت النسبة من 1إلى 5سنوات و 11غلى 15سنة بنسبة 11,70%،و من 21إلى 30 بنسبة 6,70%،في حين انخفضت كثيرا من 16إلى 20بنسبة 1,70 %.

الجدول رقم 05:توزيع العينة وفق متغير الطور المسند.

الطور	التكرارات	النسب المئوية %
الطور الاول	22	%36,7
الطور الثاني	38	%63,3
المجموع	60	%100

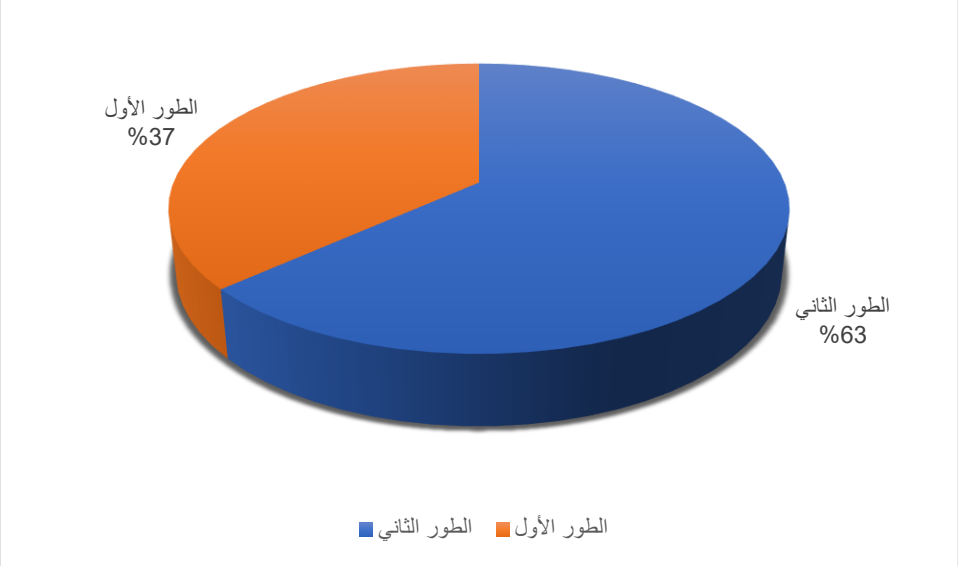

الشكل رقم 6: يبين النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الطور المسند.

نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة تدرس الطور الثاني بنسبة 63,7%في حين الطور الأول بنسبة 36,7%ومنه نستنتج أنه يفضل إسناد الطور الثاني لأساتذة ذوي تكوين أعلى أو

خبرة أطول، أما الطور الأول يتطلب صبرا وتعاملا مع مهارات تأسيسية وسلوكيات بالإضافة الى كثافة البرامج التعليمية التي قد تزيد من الضغط على الأساتذة.

الجدول رقم 06: توزيع العينة وفق متغير عدد التلاميذ.

عدد التلاميذ	التكرارات	النسب المئوية%
[20-10]	10	%16,7
[30-21]	32	%53,3
31 فما فوق	18	%30
المجموع	60	%100

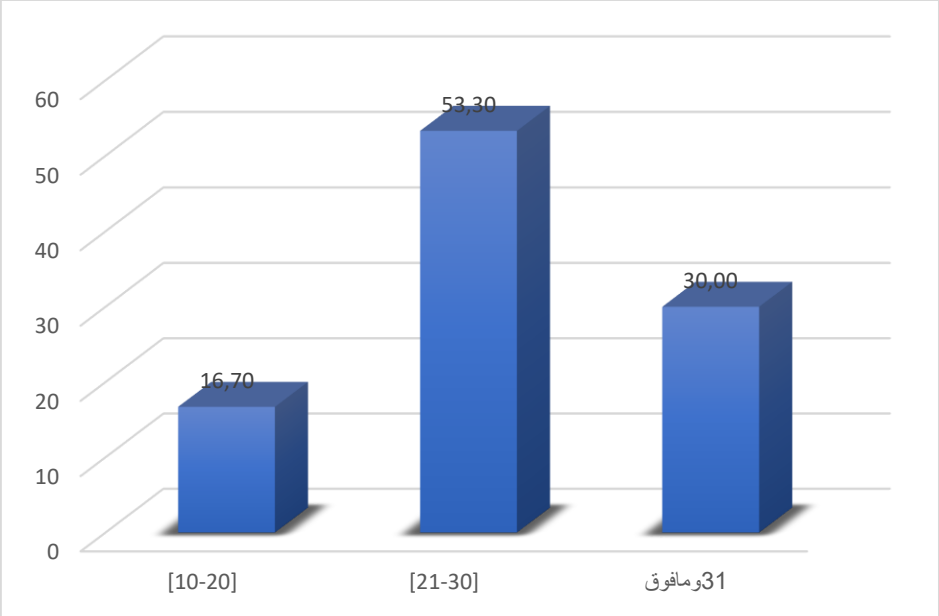

الشكل رقم 7: يبين النسب المئوية لتوزيع العينة لمتغير عدد التلاميذ.

يبين الجدول أن النسبة الأكبر من عدد التلاميذ بين 21و30تلميذ بنسبة 53,3%وفوق 30تلميذ بنسبة 30%في حين نسبة قليلة بين 10و 20تلميذا بنسبة 16,7%ومنه نستنتج أن عدد التلاميذ في الأقسام مكتظة نوعا ما.

الجدول رقم 07: توزيع العينة وفق متغير ممارسة نشاط اخر قبل التدريس.

ممارسة نشاط آخر	التكرارات	النسب المئوية%
نعم	18	%30
لا	42	%70
المجموع	60	%100

يبين الجدول أن النسبة الأكبر من الأساتذة لم يمارسوا أي نشاط قبل التدريس بنسبة 70%،في حين 30%من الأساتذة زاولوا نشاطات مختلفة قبل التدريس ،ومنه نستنتج أن التدريس كان الخيار الأول والوحيد لهؤلاء الأساتذة الذين التحقوا بالتعليم مباشرة بعد الدراسة دون المرور بتجارب مهنية أخرى، في حين العينة الأخرى فغالبا ما تكون لديهم خبرة تساعدهم على تنويع طرق الشرح.

الجدول رقم 08: توزيع العينة وفق متغير نوع النشاط.

النشاط	التكرارات	النسب المئوية
لا شيء	43	%71,66
الإدارة	16	%26,66
التعليم	01	%01,66
المجموع	60	%99,98

نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة لم يمارسوا أي نشاط قبل التدريس بنسبة 71,66%و أن نسبة26,66 % كانوا يشتغلون في القطاع الإداري باختلاف أنواعه (الصحة ، شركة المياه ، وكالة بيع السيارات.....) وأن نسبة ضئيلة جدا قدرت ب 1,66%مارسوا مهنة التعليم كاستخلاف لعطلة مرضية أو عطلة أمومة.

الجدول رقم9:توزيع العينة وفق متغير تعريف التعلم النشط

تعريف التعلم النشط	التكرار	النسبة المئوية
المشاركة الإيجابية للمتعلم	16	%26,66
استعمال الاستراتيجيات	36	%60
استعمال الاستراتيجية + الفهم	7	%11,66
لا شيء	1	%1,66

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 60% من الأساتذة أجمعوا على أن تعريف التعلم النشط هو استعمال الإستراتيجيات في عملية التعلم ،في حين نسبة 26,66%عرفته بأنه المشاركة الإيجابية للمتعلم داخل الفصل الدراسي ،في حين أجمعت عينة بنسبة 11,66%على أنه استعمال استراتيجيات اللعب التي من خلالها يتسنى للمتعلم فهم الدرس، في حين 1,66% إجاباتها فارغة.

المحور الثاني: مدى استخدام التعلم النشط باللعب.

يتضمن هذا المحور مد تطبيق التعلم النشط باللعب داخل القسم ،عدد مرات تطبيقه ،وفيما يساعد تطبيق التعلم النشط باللعب ،كما قمنا بالجمع بين متغيرين ،تأثير تطبيق التعلم النشط باللعب على السن ،والمؤهل العلمي ،والخبرة ،وانطلاقا من ذلك ،سيتم عرض وتحليل نتائج هذا المحور .

الجدول رقم 10:توزيع العينة وفق متغير تطبيق التعلم النشط داخل القسم .

تطبق	التكرار	النسبة%
نعم	53	%88,3
لا	7	%11,7
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن 88,3% من العينة تستخدم استراتيجيات التعلم النشط ،هذا يدل على أن مفتشة المقاطعة تشجع على تبني هذه الاستراتيجيات وإدراجها في المناهج ،وتقديم ندوات داخلية لتبادل الخبرات بين المعلمين ،في حين أن 11,7%من الأساتذة لا تطبق نظرا لكثافة البرامج ،يفضل المعلمون اتباع النمط التقليدي في التدريس.

الجدول رقم 11:يبين توزيع العينة وفق متغير عدد مرات تطبيق استراتيجية التعلم باللعب

التطبيق	التكرار	النسبة المئوية
اليوم	24	%40
الأسبوع	19	%31,66
الشهر	5	%8,33
لا يطبق	12	%20
المجموع	60	%99,99

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يطبقون استراتيجيات التعلم النشط باللعب يوميا بنسبة 40%،أما أسبوعيا بنسبة 31,66%فيما انخفضت شهريا بنسبة 8,33%،أما عدم تطبيقهم لها بلغت 20%.

الجدول رقم 12 توزيع العينة وفق متغيري العمر ومدى تطبيق التعلم النشط.

التطبيق / العمر	يطبقون التعلم النشط		لا يطبقون التعلم النشط		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
[30 – 21]	02	3,77	01	%14,28	03	%5
[40–31]	17	50,94	01	%14,28	28	%46,66
[50–41]	11	20,75	02	%28,57	13	%21,66
51 و ما فوق	13	24,52	03	%42,85	16	%26,66
المجموع	53	99,98	07	99,98	60	99,98

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة بين [31–40] تطبق بنسبة عالية استراتيجيات التعلم النشط باللعب أي أنها فئة نشطة بنسبة 50,94% لأنهم يشعرون بالثقة دون خوف من الفشل ،لديهم توازن بين الخبرة و الانفتاح على الأفكار الجديدة ،أغلبهم يكونوا في مناصب قيادية (أساتذة رئيسيون أو مكونون) مما يدفعهم لتبني سياسات المدرسة الحديثة ،في حين أن نسبة 42,85% من الأساتذة التي تتراوح أعمارهم فوق 51سنة لا يطبقون استراتيجيات التعلم باللعب نظرا لكبر سنهم (على أبواب التقاعد) صعوبة التكيف مع التقنيات الحديثة ،اعتمادهم على الطريقة التقليدية في التعليم.

الجدول رقم 13: توزيع العينة وفق متغيري المؤهل العلمي ومدى تطبيق التعلم النشط.

المستوى / التطبيق	جامعي		بكالوريا		ثانوي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	44	%88	06	%85,71	03	%100	53	**%88,33**
لا	06	%12	01	%14,28	00	%00	07	**%11,66**
المجموع	50	%100	07	%99,99	03	%100	60	**%99,99**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10أن المبحوثين الذين لديهم مستوى جامعي والذين يطبقون استراتيجيات التعلم النشط باللعب نسبتهم 88% في حين حاملي شهادة البكالوريا بلغت نسبتهم 85,71% وهي نسبة مرتفعة والمتحصلين على شهادة البكالوريا بلغت نسبتهم 100%.

ومنه نستنتج أن المؤهل العلمي ليس له علاقة بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب، بل هناك عوامل أخرى أغفلنا عنها في دراستنا.

الجدول رقم 11: توزيع العينة وفق متغيري الاقدمية ومدى تطبيق التعلم النشط باللعب.

التطبيق / الأقدمية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
[05-01]	4	7,54	03	42,85	07	**11,66**
[10-06]	24	45,28	01	14,28	25	**41,66**
[15-11]	7	13,20	00	00	07	**11,66**
[20-16]	01	1,88	00	00	01	**1,66**
[25-21]	03	5,66	01	14,28	04	**6,66**
[30-26]	04	7,54	00	00	04	**6,66**
31 فما فوق	10	18,86	02	28,57	12	**20**
المجموع	53	99,96	07	99,98	60	**60**

نلاحظ من خلال الجدول أن من لديهم خبرة من 6إلى 10سنوات يطبقون استراتيجية التعلم النشط باللعب بنسبة 45,28%،تبنيهم فكرة جديدة ظهرت في سلك التعليم ،هم في فترة تجريب على أي جديد لديهم حماس ،في حين من 1إلى 5 سنوات قدرت ب 42،85%لايطبقون هذا النوع مما يدل على أنهم في بداية مشوارهم التعليمي ،لخبرتهم القليلة لا تؤهلهم لإدارة أنشطة معقدة أو التركيز على إكمال البرنامج في وقته، عدم تلقيهم لورش

عمل أو تكوينات عملية ،في حين نلاحظ أن من لديهم خبرة تفوق 31سنة يطبقونها حتى لو كانت بنسب متفاوتة ،حتى يأخذوا هذه التجربة قبل تقاعدهم

الجدول رقم12: يبين توزيع العينة وفق متغير فيما يساعد التعلم النشط باللعب.

التطبيق / يساعد التعلم	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تحسين الفهم والاستيعاب	55	%91,66	05	%8,33	60	**%99,99**
تعزيز التعاون الجماعي	55	%91,66	05	%08,33	60	**%99,99**
تحسين مهارات التفكير والابداع	54	%90	06	%10	60	**%100**
رفع الحفزية والدافعية	44	%73,33	16	%26,66	60	**%99,99**

نلاحظ من خلال الجدول أن التعلم النشط باللعب يساعد على تحسين الفهم والاستيعاب وتعزيز التعاون الجماعي وتحسين مهارات التفكير والإبداع ،إذ تراوحت النسبة بينهما ب 55% إلى 54%،أي أن من مميزات المتعلم في المرحلة الابتدائية أنه حركي ،التعلم عن طريق الحركة حافز لتحسين الفهم والاستيعاب ،ومن إيجابيات التعلم النشط باللعب العمل بروح جماعية فأغلبية المتعلمين يساهمون في عملية التعلم ،التعلم مع الأقران يجعله يبدع ،يفرض وجوده عن طريق المشاركة وإبداء الرأي.

ورفع الحفزية والدافعية للمتعلم ب 44% خاصة للمتعلم المنطوي تكسر حاجز الخجل ،وعدم الثقة بالنفس ،وبالتالي يتحرر من هذه الأزمات النفسية كالخجل وعدم الثقة في النفس (التكوين النفسي والشخصي للمتعلم)

الجدول رقم 13:يبين توزيع العينة وفق متغير المهارات.

المهارات	التكرار	النسبة
الاستيعاب والتركيز	29	%48,33
العمل الجماعي (التعاون)	17	%28,33
توسيع الخيال	11	%18,33
لا شيء	3	%5
المجموع	60	%99,99

نلاحظ من خلال الجدول أن المهارات التي تتطور عند استخدام استراتيجيات التعلم النشط باللعب هي عملية الاستيعاب والتركيز بنسبة 48,33%,وروح العمل الجماعي بنسبة 28,33%،وتوسيع الخيال بنسبة 18,33%،و5%كانت إجاباتهم فارغة .

المحور الثالث :عوائق تطبيق التعلم النشط باللعب :

يتضمن هذا المحور العوائق التي تحد من تطبيقه ،ومدى توفر الدعم والوسائل التي تسهل تطبيقه ،الفروقات التي تلاحظ على المتعلمين من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب ،وهذا ما سنراه من خلال تحليل نتائج هذا المحور .

الجدول رقم 14 : يبين توزيع العينة وفق متغير عوائق تطبيق التعلم النشط باللعب

التطبيق / العوائق	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نقص الوسائل	55	%91,66	5	%8,33	60	**%99,99**
ضيق الوقت	54	%90	6	%10	60	**%100**
كثافة العدد	40	%66,66	20	%33,33	60	**%99,99**
ضيق المساحة	32	%53,33	28	%46,66	60	**%99,99**
ضعف تدريب المعلمين	10	%16,66	50	%83,33	60	**%99,99**
ضعف تجاوب الطلاب	07	%11,66	53	%88,33	60	**%99,99**

نلاحظ أن النسبة العالية تجاوزت 90% والتي أجمعت أن من بين العوائق التي تمنع تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط باللعب، ضيق الوقت ونقص الوسائل، حيث أن كثافة البرامج وتحديده بوقت محدد للانتهاء منه.

ضغط النظام التعليمي على المعلمين، يتطلب تغطية مناهج كبيرة ،وكثافة البرامج في أوقات محددة ،مما يحد من فرص استخدام هذه الاستراتيجيات التي تحتاج إلى وقت أطول وتحد من حرية المعلم .

نقص الوسائل يعكس محدودية الموارد المادية والتقنية في البيئة التعليمية ،هذا النقص يعيق العملية الاتصالية والتفاعلية بين المعلم والمتعلم ،فيما تقاربت النسبة بين كثافة عدد التلاميذ وضيق مساحة القسم بنسبة 66,66%، فزيادة عدد التلاميذ يؤدي إلى صعوبة التفاعل الفردي والجماعي الذي يتطلبه التعلم النشط باللعب ،وضيق المساحة يعيق تحرك الطلاب بحرية في العمل الجماعي ،مما يجعل الفصل بيئة غير ملائمة للتعلم التفاعلي. ضعف تدريب المعلمين و ضعف تجاوب الطلاب ليس عائق

الجدول رقم15: توزيع العينة وفق متغير مدى توفر الدعم داخل المؤسسة.

توفر الدعم	التكرارات	النسبة %
نعم	17	**%28,33**
لا	43	**%71,66**
المجموع	60	**%99,99**

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من الأساتذة صرحت أنه لا يوجد دعم داخل المؤسسات التربوية بنسبة71,66%نظرا لعدم التمويل من طرف الجهات المختصة (الابتدائيات تابعة للبلدية) حيث أن المدارس تتوفر فقط على جهاز كمبيوتر وطابعة ليست من صلاحيات الأساتذة بل الطاقم الإداري.

وجود الوسائل لا يعني بالضرورة وصولها للمعلمين قد تكون هناك عوائق بيروقراطية أو فساد إداري (توزيع غير عادل)،حتى عندما تتوفر الوسائل ،قد تكون معطلة أو قديمة بسبب غياب الصيانة الدورية ،أو عدم توفر الانترنت ،مما يفقدها جدواها.

في حين أن المبحوثين الذين اجابوا بنعم كانت ضئيلة نوعا ما وقدرت النسبة ب 28,33%قد ينتمون الى مؤسسات محددة (حضرية ،أو ذات توجه حديث)

الجدول رقم 16:توزيع العينة وفق متغير مدى توفر المؤسسات أدوات وأماكن للتعلم النشط باللعب.

توفر أماكن و أدوات	التكرارات	النسبة%
نعم	13	%21,66
لا	47	%78,33
المجموع	60	%99,99

نلاحظ من خلال الجدول نسبة عالية من المبحوثين قدرت ب 78,33% يرون أن المدرسة لا توفر أدوات و أماكن لتطبيق التعلم النشط تظهر قصورا واضحا في الموارد المخصصة لهذا النوع من التعلم وذلك راجع الى نقص الدعم المالي أو التخطيط من الإدارة .

أي أن المدرسة تعمل ضمن نموذج تقليدي يركز على التلقين لا على التعلم التفاعلي .

في حين أن نسبة 21%من الأساتذة أجابوا بنعم و هي نسبة قليلة نوعا ما قدرت ب 21,66%,قد يكون لهم تصور مختلف عن التوفر مثل اعتبار أدوات بسيطة كافية .

هذا التحليل يظهر أن الحل ليس تقنيا (شراء أدوات) بل يحتاج الى حراك اجتماعي داخل المدرسة لتغيير الواقع و إعادة النظر فيه .

الجدول رقم17:توزيع العينة وفق وجود فروقات في تطبيق التعلم النشط باللعب .

وجود فروقات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	59	**%98,33**
لا	01	**%1,66**
المجموع	60	**%99,99**

نلاحظ أن 98،33%من المبحوثين أكدوا بوجود فروقات في تطبيق التعلم النشط بسبب القدرة على الاستيعاب والاكتساب، المشاركة الفعالة ، العمل الجماعي ،التعلم عن طريق الأقران ،القضاء على بعض المشاكل النفسية كالانطواء ،الخجل ،عدم الثقة في النفس ،في حين أن نسبة قليلة جدا قدرت ب 1,66%أقرت بعدم وجود فروقات في تطبيقها وذلك راجع إلى عدم الاحتكاك وعدم تطبيقها لهذه الاستراتيجيات لذا يرونها بنظرة سلبية.

الجدول رقم 18: توزيع العينة وفق نوع الفروقات بين الطلاب في تطبيق التعلم النشط باللعب.

نوع الفروقات	التكرارات	النسب المئوية
الاستيعاب –الذكاء	37	**%61,66**
صعوبة في الفهم	12	**%20**
لا شيء	08	**%13,33**
التحرر من الخوف	02	**%3,33**
الكسل	01	**%1,66**
المجموع	60	**%99,98**

نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة أجمعوا على أن الطلبة الذين يطبق عليهم التعلم النشط باللعب لهم سرعة الاستيعاب ،الذكاء ،واكتساب التعليمات ،بنسبة فاقت 61,66% وذلك راجع الى المعالجة المعرفية ،تعزيز الانتباه والتركيز أي تقلل من السلوك السلبي (الشرود و الملل) وتزيد التفاعل المباشر مع المادة العلمية مما يحسن سرعة معالجة المعلومات .

التعلم النشط يغير المعايير من الحفظ الى التطبيق مما يجعل الذكاء يقاس بالقدرة على الابتكار بدلا من الاستظهار (نقد لمفهوم الذكاء التقليدي لبورديو).

في حين أن نسبة 20%لديهم صعوبة في الفهم ذلك راجع الى بعض المتعلمين الانطوائيين أو الحسيين قد يفضلون التعلم الفردي ،بينما التعلم النشط يعتمد غالبا على التفاعل الجماعي و الحركي مما يسبب صعوبة في التكيف .

في حين 13,33% لم يجيبوا على الأسئلة ونسبة 1,66% أرجحية الى الكسل .

الجدول رقم 19:توزيع العينة وفق متغير ترتيب استراتيجيات التعلم النشط باللعب وفق تعاملك معها.

أنواع الألعاب	الرتبة	النسب المئوية
ألعاب ذهنية	**01**	**%25**
ألعاب حركية	**02**	**%23,3**
ألعاب تعاونية	**03**	**%23,3**
ألعاب رقمية	**04**	**%11,7**
ألعاب تمثيلية	**05**	**%6,7**

نلاحظ أن ربع العينة من الأساتذة اختاروا في المرتبة الأولى الألعاب الذهنية بنسبة 25%لكفاءتها في تحقيق الأهداف التعليمية ،سهولة تطبيقها كما لها دور في تحفيز المتعلمين وهي مهارات أساسية في المناهج الحديثة (كما أنها لا تحتاج الى أدوات باهظة الثمن مما

يجعلها أكثر عدالة مقارنة بالتكنولوجيا) مثل : الاملاء ، تقدم نتائج فورية مما يسهل للأستاذ قياس التقدم .

في حين كانت المرتبة الثانية للألعاب الحركية و التعاونية ،بنسب متساوية 23,3%لأنها تتطلب مساحات أكبر و مواد ملموسة كالكرات....ووقتا أطول للتجهيز عكس الألعاب الذهنية ،خاصة الأقسام المزدحمة يصعب تطبيقها مما يدفع بالأساتذة لاعتبارها خيارا ثانويا، فهي تتطلب جهدا تنظيميا أكبر و بيئة داعمة مما يحد من انتشارها .

في حين احتلت الألعاب الرقمية المرتبة الثالثة بنسبة 11,7%لأنها لا تتوفر على أجهزة كافية (حواسيب ،ألواح ذكية)أو اتصال بالأنترنت مستقر مما يجعلها خيارا غير عملي .

هذا ما يعكس أن الأنظمة التعليمية مازالت في مرحلة الانتقال من التقليدي الى الرقمي (لكنها سترتفع في العقد المقبل)لأنها باتت صورة حتمية .

الجدول رقم 20:يبين توزيع العينة وفق متغير الحلول المناسبة .

الحلول	التكرار	النسبة المئوية
توفير الوسائل التكنولوجية	42	%70
مراجعة البرامج والمناهج	9	%15
التخفيف من الاكتظاظ	4	%6,66
لا شيء	5	%8,33
المجموع	60	%99,99

من بين الحلول التي اقترحها الأساتذة توفير الوسائل التكنولوجية بنسبة 70%أي أن غيابها يعرقل عملية التعلم، الأساتذة أصبحوا أكثر وعيا بأهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية ،أما إعادة النظر في البرامج والمناهج بنسبة 15%لتخفيف الضغط على المعلم والمتعلم ،أما التخفيف من الاكتظاظ بنسبة 6,66%لأن الأستاذ يصبح عاجزا عند تطبيق الاستراتيجيات والتي تتطلب تفاعلا فرديا وجماعيا ،والتي يصعب تحقيقها في أقسام مكتظة .

نتائج الدراسة :من خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى :

1.السن كمتغير يؤثر في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ،الأكبر سنا لا يطبقون بنسبة عالية عكس الأصغر سنا .

2.توصلنا إلى تعريف التعلم النشط على أنه مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تشرك المتعلم في عملية التعلم ،بهدف تنمية مهارات التفكير وزيادة دافعية التعلم والمشاركة الفعالة .

3.التعلم النشط باللعب في المقاطعة السادسة يطبق بنسبة عالية.

4.من نتائج تطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب:

* تحفيز دافعية المتعلم نحو التعلم.
* الثقة بالنفس.
* تحقيق المتعة.
* تشجيع الابداع والخيال.

* القضاء على الخجل.

5.لا تتوفر مدارسنا على أدوات وأماكن لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب

6.اقترح الأساتذة مجموعة من الحلول لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب

*توفير الوسائل التكنولوجية

*التخفيف من البرامج وإعادة النظر في المناهج

*التخفيف من الاكتظاظ داخل الأقسام

مناقشة فرضيات الدراسة :

التحقق من الفرضية الأولى :"يواجه المعلمون صعوبات تعيق تطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب "

من خلال نتائج الجدول رقم14 وبناء على المعطيات و إجابات أفراد العينة ، نلاحظ أن الصعوبات كمتغير يؤثر في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب ، ومنه تثبت الفرضية القائلة بأنه توجد عوائق وصعوبات تحد من تطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية .

التحقق من الفرضية الثانية:"هناك تفاوت في استخدام استراتيجيات التعلم النشط باللعب بين الأساتذة حسب المؤهلات التي يمتلكونها ".

من خلال نتائج الجدول رقم 13،نلاحظ أن المؤهل العلمي كمتغير ليس له دور في عملية التأثير على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط باللعب من عدمه .

الاقتراحات والتوصيات :

في ضوء الخلفية النظرية للدراسة، وما توصلت إليه من نتائج، قدم الباحث عدداً من الاقتراحات

إجراء دراسات أخرى لمعرفة واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية لأساتذة اللغة العربية .

إقامة دورات تدريبية للمعلمين حول استخدام استراتيجية التعلم النشط باللعب وضرورة تشجيعهم على تطبيقها في التدريس .

متابعة التطورات ومواكبة ما يستجد من أبحاث في مجال استخدام أحدث طرق التدريس.

إجراء دراسات لمعرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية في المراحل التعليمية الأخرى .

ضرورة توفير البيئة المدرسية المناسبة لعمل الأستاذ (الفهم، تهيئة، أجهزة، عدد التلاميذ)

الاهتمام أكثر بعملية تكوين الأساتذة، ولاسيما في مرحلة التربص من خلال إكساب الأستاذ المتربص كفاءات التدريس باستراتيجيات التعلم النشط .

خاتمة عامة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت واقع استخدام استراتيجية التعلم النشط باللعب في المدارس الابتدائية، تبيّن لنا أن هذا النمط التربوي يُعد من أهم أشكال التجديد البيداغوجي التي تعكس تحوّلاً في الأنساق التربوية التقليدية، من نمط تلقيني قائم على التلقين إلى نمط تفاعلي يُؤسّس لـدينامية تربوية تُعيد الاعتبار لدور المتعلم كفاعل اجتماعي في بناء المعرفة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تحولات في التمثلات المهنية لدى بعض المعلمين تجاه أساليب التعليم، حيث باتت ملامح الفاعل البيداغوجي تتجاوز وظيفة التلقين إلى دور المنظّم والمنشّط داخل الحقل التعليمي. غير أن هذه التحولات تصطدم بجملة من العوائق البنيوية، مثل الاكتظاظ، ونقص الوسائل، والضغط الزمني، ما يكشف عن فجوة بين الخطاب التربوي والممارسة الواقعية.

كما تبين أن توظيف اللعب لا ينحصر في الجانب الترفيهي، بل يُعد أداة للضبط الاجتماعي داخل المؤسسة المدرسية، من خلال تنمية المهارات التواصلية، وتعزيز رأس المال الثقافي للمتعلمين، بما يساهم في إعادة تشكيل الهوية المدرسية للطفل.

إن هذه النتائج تطرح ضرورة إعادة هندسة العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم، وتعزيز العدالة التربوية في فرص التعلّم النشط، وذلك ضمن منظور سوسيولوجي يُراعي التفاعل بين البنية التربوية والسياق الاجتماعي، مع الدعوة إلى مزيد من الدراسات حول تأثير هذه الاستراتيجية على الاندماج المدرسي والتحصيل المعرفي، انطلاقًا من مقاربة شمولية تُراعي الأبعاد النفسية، البيداغوجية، والاجتماعية.

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1.أبو جادو ،صالح محمد علي (2003)علم النفس التربوي ،الطبعة الثالثة ،دار المسيرة .

2.أحمد مختار (2008) معجم اللغة العربية المعاصرة ،عالم الكتاب ،الطبعة1،القاهرة .

3.جودت أحمد سعادة واخرون ،(2016)التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ،الطبعة الأولى ،دار الشروق ،عمان .

4.سها أحمد أبو الحاج ،حسن المصالحة (2016)، استراتيجيات التعلم النشط (أنشطة وتطبيقات علمية)الطبعة الأولى ،مركز يبونوا للتعليم والتفكير .

5.عبد القادر الرازي (1981) معجم المختار الصحاح ،الطبعة1،دار الكتاب العربي .

6.عبد الله بن خميس أبو سعيدي ،هدى بنت علي الحوشية (2016) ،استراتيجيات التعلم النشط (180) استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان .

7.كمال عبد الحميد زيتون ،حسن حسين زيتون،(2003)التعلم والتدريس من منظور البنائية ،دار علم الكتب للنشر والتوزيع ،مصر القاهرة.

8.محمد محمود الحيلة،(1426)،الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا،ط3دار المسيرة،عمان،الأردن،1426هـ.

9.مصعب حبيب مرحوم الهاشمي ،حسن سيد سليمان (2018)،مفاهيم استراتيجية ،،الدفعة الثانية .

10.موريس أنجرس ،(2004)،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،دار القصبة للنشر ،الجزائر.

11.ولفولك أنيتا (2015)،علم النفس التربوي، الطبعة الثانية ،دار الفكر .

الدوريات و المجلات العلمية:

1.بلال أحمد عيسى البطران ،واقع ممارسة معلمي التربية الخاصة لاستراتيجيات التعلم باللعب وصعوبات تطبيقها ،(2022)،جامعة القدس فلسطين .

2.حلاب مصباح ، بعياري حسان ،أهمية اللعب في حياة الطفل ووظائفه ونظرياته ،مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية ،مأخوذ بتاريخ (2021)،المجلد1،العدد 1.

3.خليل عشا انتصار ،أبو عواد فريال ،أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية ،(2012)،مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ،الأردن .

4.دمان دبيح نور الهدى ،محمد بو القمح ،صباح حيواني ،استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تفعيل العملية التعليمية ،مجلة العلوم الإنسانية مأخوذ بتاريخ (2023)،المجلد 10،العدد1،جامعة أم البواقي .

5.دوباخ قويدر ،كحول شفيقة ،دراسة مستوى انعكاسات استراتيجية التعلم باللعب على تنمية الثقافة البيئية لدى المتعلمين في الطور الابتدائي ،مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية ،العدد9،ج1.

6.زروالي روميسة ،درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق المقاربة بالكفاءات ،(2020)،المجلد 4،جامعة أم البواقي .

7.طيباوي سعدية ، بن كيحول محمد ،دومي اسمهان ،استراتيجيات التعلم النشط ،مجلة البيداغوجيا،(2019)،المجلد 1،العدد 1،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة .

8.عبير سروة عبدالحميد محمود، أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،مجلة كلية علوم التربية ،مأخوذ بتاريخ (2020) ،المجلد36،العدد6،جامعة أسيوط.

9.ماجد علي ،محمد الزهراني ،فاعلية تدريس لغتي الجميلة باستخدام استراتيجية التعلم باللعب ،المجلة العربية للعلوم والنشر والأبحاث ،(2018)،المجلد2،العدد16،جامعة الباجة المملكة العربية السعودية .

10.محمد محمود هلال السميرات ،أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تحسين مستوى التحصيل العلمي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث أساسي ،المجلة العلمية ، (2023)،المجلد39،العدد2.

11.نسيبة سلطاني ،مليكة مدور ،استراتيجيات التعلم باللعب في مناهج التربية التحضيرية، (2024)،المجلد14،العدد2،جامعة محمد خيضر بسكرة .

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Fisher, K., Hirsh-Pasek, K., Golin Koff, R. M., Singer, D. G., & Berk, L. (2011). *Playing around in school: Implications for learning and educational policy*. In A. D. Pellegrini (Ed.), *The Oxford handbook of the development of play* (pp. 341-362). Oxford University Press.
2. Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2009). An educational psychology success story: Social interdependence theory and cooperative learning. *Éducationnel Rechercher, 38*(5), 365-379.
3. Pyle, A., & Danniels, E. (2017). A continuum of play-based learning: The role of the teacher in play-based pedagogy. *Arly Education and Développement, 28*(3), 274-289.
4. Vygotsky ,L ,S.(1978).Mind in society :the development of higher psychological processes. Harvard University press .

مواقع الأنترنت :

جواهر الخالدي ،أهداف التعليم في المرحلة الابتدائية مأخوذ بتاريخ 16.01.2025.من الموقع com.mafahsas.https://www

الملاحق:

جدول يبين مدارس وعدد أساتذة اللغة العربية للمقاطعة السادسة :

الرقم	اسم المدرسة	عدد الأساتذة
1	بالبشير حمو	9
2	بن موسى عبد الله	5
3	جلول طاهر	9
4	كرداغ شارف	5
5	بن بغداد لحسن	7
6	ولد جلول محمد	8
7	بلقاسم بلحلوش	8
8	ماحي ماحي	10
9	ماحي أحمد	12
10	بن كردة عبد القادر	8
11	بن سي يوسف مختار	10
12	طالب محمد	8
13	بن بدرة ميلود	6
14	بونوري عبد القادر	7

استمارة جمع معلومات

إلى حضرة الأستاذ(ة):

السلام عليكم

إليك مجموعة من العبارات وأمام كل عبارة خيارات، المطلوب منك قراءة كل عبارة بتأن ووضع علامة(x)في خانة الخيار الذي يعبر عن رأيك وتراه مناسبا للعبارة ،علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي يعبر بها الشخص عن رأيه الحقيقي ،كما أن إجابتك تساعدنا في معرفة الواقع وتشاركنا من خلالها في البحث العلمي .

معلومات عامة :

- الجنس: ذكر☐ أنثى☐

- العمر:.....

- المؤهل العلمي : .....

- سنوات الخبرة (الأقدمية):.....

- الطور المسند: الطور الأول☐ الطور الثاني☐

- عدد التلاميذ :

- هل عملت في نشاط آخر قبل التدريس : نعم☐ لا☐

- ماهو :.....

- عرف حسب رأيك التعلم النشط :.....

مدى استخدام التعلم النشط باللعب :

1.هل تطبق التعلم النشط باللعب داخل القسم :نعم ☐ لا ☐

2.عدد مرات تطبيقها :اليوم ☐ الأسبوع ☐ الشهر ☐

3.هل يساعد التعلم النشط باللعب في :

*تحسين الفهم والاستيعاب . ☐

*تعزيز التعاون الجماعي . ☐

*رفع الحافزية والدافعية لدى التلاميذ . ☐

*تحسين مهارات التفكير الإبداعي . ☐

4.ماهي المهارات التي تلاحظ أنها تتطور لدى التلاميذ عند استخدام التعلم النشط باللعب

؟.....

عوائق تطبيق التعلم النشط باللعب :

1.ماهي أبرز العوائق التي تواجهك عند تطبيق التعلم النشط باللعب

*كثافة عدد التلاميذ في القسم ☐

*ضيق الوقت المتاح للحصة الدراسية ☐

*نقص الوسائل التعليمية اللازمة ☐

*عدم توفر مساحة كافية لتنفيذ الألعاب (ضيق مساحة القسم) ☐

*ضعف تدريب المعلمين على التعلم النشط باللعب ☐

*ضعف وتجاوب الطلاب مع الأنشطة ☐

2.هل يتوفر لك الدعم لتنفيذ التعلم النشط باللعب داخل المؤسسة ؟

.....

3.هل توفر المدرسة أدوات و أماكن مخصصة لتطبيق التعلم النشط باللعب ؟

.....

4.هل تلاحظ فروقات بين الطلاب الذين يطبق عليهم التعلم النشط باللعب عن أولئك الذين لا يطبق عليهم ؟.....

ما نوع الفروقات ؟.....

5.رتب التعلم النشط باللعب حسب خبرتك وتعاملك معها :

*ألعاب حركية ☐

*ألعاب رقمية (تطبيقات) ☐

*ألعاب ذهنية (ألغاز ومسابقات)☐

*ألعاب تعاونية (مجموعات)☐

*ألعاب تمثيلية (مسرحيات ،لعب الأدوار) ☐

*ألعاب (الدمى ،العرائس ،أدوات الصيد ،قطارات) ☐

6.ماهي الحلول التي تقترحها ؟.....